

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية  
التخصص: تقنيات الكمية في المالية  
من إعداد الطالبة: سارة بركة  
بعنوان:

أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية  
دراسة مقارنة بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة للفترة  
2015-2012

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 15 / 05 / 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / خير الدين قريشي..... (أستاذ مساعد أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا  
الأستاذة / ليلي مقدم..... (أستاذة محاضرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا  
الأستاذة / فاطمة بن شنة..... (أستاذة مساعدة ب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016 / 2017



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية  
التخصص: تقنيات الكمية في المالية  
من إعداد الطالبة: سارة بركة  
بعنوان:

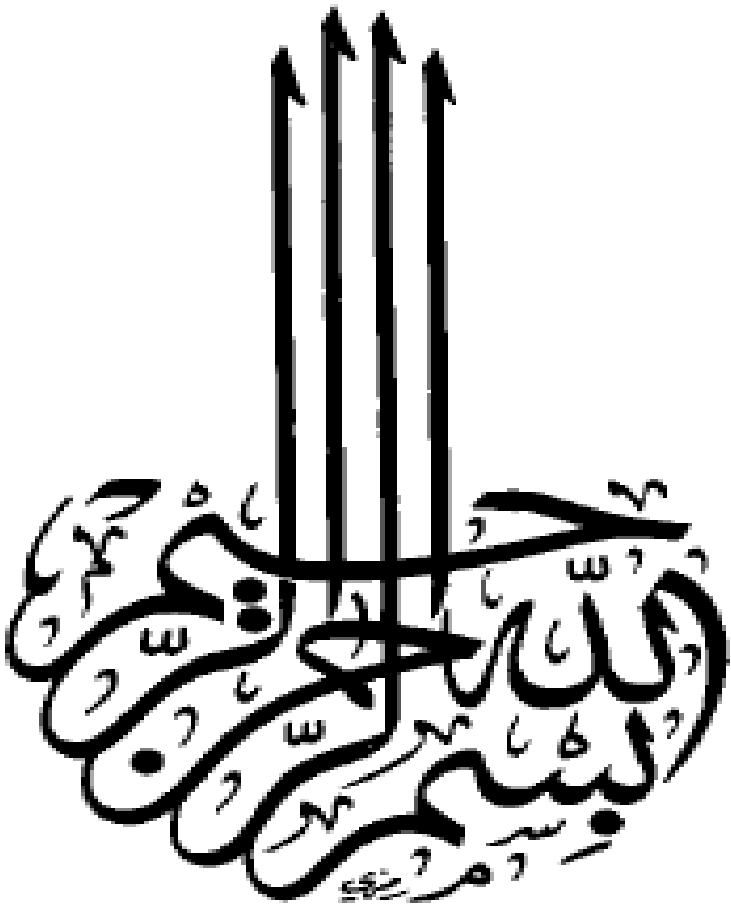
**أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية  
دراسة مقارنة بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة للفترة  
2015-2012**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 15 / 05 / 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / خير الدين قريشي..... (أستاذ مساعد أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا  
الأستاذة / ليلي مقدم..... (أستاذة محاضرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا  
الأستاذة / فاطمة بن شنة..... (أستاذة مساعدة ب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016 / 2017



# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع  
إلى التي رأني قلبها قبل عينيها، وحصنتني أحشائها قبل يديها ذلك  
النبع الصافي، إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي آوي إليه في كل  
حين "أمي" الحنون رعاها المولى.

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي  
إلى من علمني أن اصمد أمام أمواج البحر الثائرة  
إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود  
إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به "أبي" الغالي  
إلى من غمرتني بدعواتها "جدتي" أطال الله في عمرها  
إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء وكل العائلة  
إلى كل أحبتي وأصدقائي وزملائي في الدراسة  
إلى كل طالبي العلم.

سارة



# شكر و عرفان

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) النمل [19]

الحمد والشكر لله العلي العظيم الذي أعانني على إتمام هذا البحث،

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة

" ليلي مقدم " على قبولها الإشراف على هذا العمل المتواضع،

فرغم انشغالاتها و التزاماتها الكثيرة. فإنها بدلت جهدا مخلصا، في  
مراجعة هذا البحث و تدقيقه،

وإبداء ملاحظات سديدة، أثرت في توجيهي، ووفقتها الله وجزاها عني  
خير الجزاء، على كل ما قدمته لي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما  
سوف يقدمونه من التوجيهات والتوصيات لإثراء هذا العمل.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد.

سارة

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى البحث فيما إذا كان هناك أثر حجم المؤسسة الاقتصادية على الأداء المالي في المؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة مع أخذ المؤشرات المالية بعين الاعتبار ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية وذلك ببناء نماذج بانل لتفسير العلاقة بين الحجم والأداء المالي، حيث تضم عينة الدراسة 10 مؤسسات (5 مؤسسات كبيرة و 5 مؤسسات صغيرة ومتوسطة) من قطاعات مختلفة، وذلك باستخدام القوائم المالية وجدول حسابات النتائج الخاصة بها خلال الفترة 2012-2015. وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير لحجم المؤسسة على كل من الأداء المالي مقاسا بمردودية الأصول ومؤشرات السيولة السريعة و مؤشرات النمو، وأشارت الدراسة الى أن العلاقة بين حجم المؤسسة و الأداء المالي مع مراعاة المؤشرات المالية والنتائج المتحصل عليها وهي علاقة طردية، وهذا يثبت أن أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم أعلى من المؤسسات الكبيرة الحجم.

الكلمات المفتاحية: حجم المؤسسة، الأداء المالي، المؤشرات المالية، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة والكبيرة.

**The Summary:**

The aim of this study is to find out if there is an influence of the size of the economic institution on the financial performance of the large, medium and small ones; taking into consideration the aims of our study, and then using statistical methods therefore, we use some panel methods to explain the relationship between the size and the financial performance. The sample of the study gathers ten (10) institutions (5 large institution, and 5 medium and small ones). From different domains, for this we use the financial statements. this study found that there is an influence of the size of the institutions on both and liquidity indicators, including growth indicators, too. we mention in our study that the relationship between the size of the institution and the financial performance is to care and take into consideration the financial indicators and the results; it's a positive relationship. According to this, we may say that the performance of the small and medium institutions can be higher than large sized ones.

**Keywords:** Enetprise size, financial performance, financial indicators, the large medium and small ones, time series computed tomography.

الصفحة	قائمة المحتويات
III	إهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة العامة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي وحجم المؤسسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي وحجم المؤسسة
11	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل
16	الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر حجم المؤسسة الاقتصادية على الأداء المالي
17	تمهيد
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
25	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها
44	خلاصة الفصل
46	الخاتمة العامة
50	قائمة المصادر والمراجع
54	قائمة الملاحق
69	الفهرس



رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	عينة الدراسة	(1-2)
20	يوضح المؤشرات المحاسبية للأداء المالي	(2-2)
28	نتائج تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلاً بمؤشرات المردودية	(3-2)
29	نتائج تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلاً بمؤشرات السيولة	(4-2)
30	نتائج تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلاً بمؤشرات النمو	(5-2)
31	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM المردودية	(6-2)
31	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM السيولة	(7-2)
32	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM النمو	(8-2)
32	نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية بين الحجم والأداء المالي ممثلاً بمؤشرات المردودية	(9-2)
35	نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية بين الحجم والأداء المالي ممثلاً بمؤشرات السيولة	(10-2)
38	نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية بين الحجم والأداء المالي ممثلاً بمؤشرات النمو	(11-2)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال والأداء المالي ممثلاً بالمروديات	(1-1)
26	حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال والأداء المالي ممثلاً السيولة	(2-1)
27	حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال والأداء المالي ممثلاً النمو	(3-1)

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	النسب المالية الممثلة للمتغيرات	54
2	نتائج تقديرات النماذج التجميعية واختبار لاغرانج بالنسبة للمردودية	55
3	نتائج تقديرات النماذج التجميعية واختبار لاغرانج بالنسبة للسيولة	57
4	نتائج تقديرات النماذج التجميعية واختبار لاغرانج بالنسبة للنمو	59
5	القوائم المالية للمؤسسات عينة الدراسة	61

الاختصار / الرمز	المصطلح باللغة الأجنبية 2	المصطلح باللغة العربية
Pme	Petite et moyenne entreprise	المؤسسات المتوسطة والصغيرة
Ge	Grande entreprise	المؤسسات الكبيرة
Re	Rentabilité économique	المردودية الاقتصادية
Rf	Rentabilité financière	المردودية المالية
Ra	Rentabilité des actifs	مردودية الاصول
Lg	Liquidité générale	السيولة العامة
Lr	Liquidité rapide	السيولة السريعة
Li	Liquidité instantanée	السيولة الفورية
Cca	Croissance Chiffre d'affaires	نمو رقم الاعمال
Ca	Croissance des actifs	نمو الاصول
Tng	Trésorerie nette globale	الخزينة الصافية الاجمالية
LM	Résultats des tests multiplicateur lagrangien	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج

# المقدمة العامة

## أ \_ توطئة:

يشهد العالم في الآونة الاخيرة تطورا ملحوظا في جميع الميادين لاسيما الجانب الإقتصادي، ومن بين هذه التطورات الإقتصادية تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية والذي يعتبر من أهم قضايا هذه الأخيرة حيث كان هذا التطور من المستلزمات الضرورية حتى تتمكن المؤسسات من مواجهة التحديات التكنولوجية الكبيرة والمتسارعة، ونظرا لأن النمو الإقتصادي لأي دولة مرتبط بأداء مؤسساتها، بات تحسين كفاءة الأداء يمثل أهم العناصر الفاعلة لذلك صارت هذه العملية نغمة أساسية سائدة في عالم الأعمال المعاصرة لمواجهة التحديات والتهديدات المصاحبة لحركة المتغيرات التي أصابت نظام الاعمال في العالم، وتعمل المؤسسات الإقتصادية على تحسين وضعيتها المالية وتحقيق الأرباح وبقاء إستمراريتها في السوق.

إن الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية يحظى باهتمام بالغ من طرف المحللين الماليين وذلك لكونه يساهم في إبراز العناصر التي حققت مستوى معين من الربحية للمؤسسة، على إعتبار أن أي مؤسسة إقتصادية تهدف إلى تحقيق أقصى الأرباح وتحقيق المزيد من الثروة وزيادة القيمة السوقية لها.

## ب \_ الإشكالية الرئيسية:

بناء على ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية كالتالي:

ما مدى تأثير حجم المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة على أدائها المالي ؟

و تتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة مقاسا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالمردودية؟
- 2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة مقاسا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالسيولة؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة مقاسا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالنمو؟

## ت \_ فرضيات البحث:

على ضوء ما تم طرحه من أسئلة حول موضوع البحث، وأملا في تحقيق أهداف البحث، يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لإختبارها وهي على النحو التالي:

- 1- يوجد تأثير لحجم المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة مقاسا برأس المال على الأداء المالي مقاسا بمؤشرات المردودية؛
- 2- يوجد تأثير لحجم المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة مقاسا برأس المال على الأداء المالي مقاسا بمؤشرات السيولة؛
- 3- يوجد تأثير لحجم المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة مقاسا برأس المال على الأداء المالي مقاسا بمؤشرات النمو.

## ث \_ مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية، وهي كالتالي:

- تم اختيار هذا الموضوع خاصة من قبل المستثمرين الماليين؛
- موضوع البحث يخدم مجال التخصص ( مالية كمية )؛
- الميول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع، وكذلك الرغبة في التحكم في التقنيات القياسية والإحصائية.

## ج - أهداف الدراسة:

- إظهار أهمية مدى القوائم المالية في تقييم الأداء المالي؛
- الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة لتتمكن من فيما بعد من دعم نقاط مما يضمن بقائها وإستمراريتها؛
- قياس ومقارنة الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة الحجم و المتوسطة الحجم و الكبيرة الحجم؛
- محاولة إسقاط وتطبيق بعض المؤشرات السالفة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

## ح - أهمية الدراسة:

تتحلى أهمية موضوع البحث في دراسة تأثير حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة، ويركز هذا الموضوع على حجم المؤسسة والأداء إذ يعتبر الركيزة التي يقوم عليها أي استثمار، و هذا بتحديد مقياس إحصائي لقياس العلاقة بين حجم المؤسسة و الأداء المالي من خلال مقارنة جميع أحجام المؤسسات.

## خ - مرجعية الدراسة:

- إعتمدت في دراستي هذه على:
- المصادر الأولية: وتمثل في المقابلة و الملاحظة التي من خلالها تم جمع القوائم المالية؛
- \_المصادرالثانوية: وتمثل في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع؛
- الكتب المتخصصة في مجال البحث (كتب المالية)؛
- الأطروحات و الرسائل الجامعية كدراسات سابقة في مجال البحث؛
- مقالات منشورة في مجلات علمية.

## د - حدود الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي من الجانب القياسي، أي استعمال الطرق الكمية والإحصائية، فتمثلت حدود الدراسة المكانية في دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، في حين تتمثل الحدود الزمنية في الفترة الممتدة من 2012 الى 2015.

## ذ - منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد دراسة هذا الموضوع من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة وإختبار فرضياته والبحث في جوانبه المختلفة والحصول على نتائج وإعطاء تفسيرات إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة الإطار النظري لحجم المؤسسة وأهم نسب قياسه وكذلك الأداء المالي، وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم بعد ذلك إستخدمنا المنهج القياسي أي دراسة الحالة لقياس أثر حجم المؤسسة ( مقاس بمجموعة من نسب حجم المؤسسة) على الأداء المالي حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك بتطبيق أدوات الإقتصاد القياسي المتمثلة في تحليل وإختيار أيها أنسب لتقدير العلاقة بين نسب حجم المؤسسة والأداء المالي في المؤسسات المدروسة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم الإعتماد على المنهج

الوصفي لتناول الجانب النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام دراسة قياسية بإستعمال نموذج بانل لتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استخدام البرامج الإحصائية Excel و Eviews 9.

### ر \_ صعوبات البحث:

عند القيام بهذه الدراسة واجهتنا العديد من الصعوبات نذكر منها:

- قلة الحصول على المعلومات؛

- الفترة المحددة لتقديم هذا العمل تعتبر قصيرة جدا مقارنة بأهميتها؛

- صعوبة حصر فرضيات الدراسة؛

- صعوبة في تطبيق نموذج بانل لعدم تطرق له خلال الموسم الدراسي؛

- مواجهة نقص في المساعدة من طرف الأساتذة المختصين في الاقتصاد القياسي؛

- تمثلت بالدرجة الأولى في صعوبة الحصول على الدراسات السابقة باللغة الأجنبية مما ساهم في التأخر في إنجاز الجانب النظري.

### ز \_ هيكل البحث:

نتطرق لعرض خطة البحث بصفة موجزة، قد كان موضوع بحثي الذي جار تحت عنوان "أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة قياسية في المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة" للإجابة على إشكالية الدراسة، ولتحقيق أهدافها مع المحافظة على الإلتزام بطريقة IMRAD، إقتضت الضرورة تناول الموضوع في فصلين إثنين، سبقتهم مقدمة عامة لتنتهي الدراسة بخاتمة عامة.



تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول حجم المؤسسة وأثره على الأداء المالي وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول للأدبيات النظرية التي تتمحور حول الأداء المالي وتصنيفات المؤسسة الاقتصادية، أما المبحث الثاني خصص لدراسات السابقة التي تم الإعتماد عليها سابقا في الدراسة وإبراز أهم الجوانب التشابه والاختلاف،

بينما الفصل الثاني يحتوي على دراسة حالة فمن خلاله تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، كما قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات ويخص المبحث الثاني لعرض نتائج وتفسيرها ومناقشتها.

وفي الأخير خلصنا إلى إعطاء خاتمة حول الموضوع مبرزة فيها مجموعة من النتائج المتعلقة بالدراسة.

## الفصل الأول:

الأدبيات النظرية و التطبيقية  
للأداء المالي وحجم المؤسسة

تمهيد:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية عصب الحياة و الخلية الأساسية المكونة لإقتصاد أي بلد، فهي مصدر للثروة الإجمالية للمجتمع، وكذلك مصدر مداخيل مختلف المتعاملين الإقتصاديين سواء كانوا أفراد، مؤسسات أو دولة وتمثل منتجاتها المادية والمعنوية، المكون الرئيسي التي تقوم عليه الأسواق، لذا تسعى مختلف المؤسسات إلى تحقيق أداء جيد يمكنها من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، ولا يكون ذلك إلا من خلال قيام المؤسسة بتقييم أدائها من أجل تحسين نشاطها أو المحافظة عليه في حالة كون هذا الأداء جيد. يعد الأداء المالي مفهوما جوهريا وهاما بالنسبة للمؤسسات وبالشكل عام يمثل القاسم المشترك لإهتمام المفكرين والباحثين، وهذا من منطلق أن الأداء المالي يمثل الدافع الأساسي لوجود أية مؤسسة إقتصادية أي نجاح هذه الأخيرة مرتبط بمدى كفاءة وفعالية أدائها وعليه نجد أن الأداء المالي يعتبر المحور الرئيسي الذي ينصب حوله جهود المديرين كونه يشكل أهم أهداف المؤسسة ولكن مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد بمختلف أنواعها لا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة، و لا تستطيع هذه الإدارة معرفة ما حققته من نتائج و ما ضيعته من فرص إلا بتحديد خططها المستقبلية عن طريق تقييم أدائها المالي، إذا يعبر هذا الأخير على مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية، أفضل إستغلال مع تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة.

وبهذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، فالمبحث الأول كان تحت الإطار العام للأداء المالي وحجم المؤسسة، وفي المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وهذا من خلال النقاط التالية:

- مفهوم الأداء المالي وأهميته؛
- العوامل المؤثرة في الأداء المالي؛
- معايير ومؤشرات الأداء المالي؛
- العلاقة بين الأداء المالي وحجم المؤسسة؛
- تصنيفات المؤسسة الاقتصادية.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي وحجم المؤسسة

يعتبر الأداء المالي من أبرز المفاهيم التي تحظى بالإهتمام من طرف الباحثين و المفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء و الإستمرارية كما يشمل هذا المفهوم و بالإدارة و بالموارد البشرية.

سيتركز في هذا المبحث إلى ماهية الأداء المالي وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، وكذلك مختلف تصنيفات التي تتخذها المؤسسة الإقتصادية.

### المطلب الأول: الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية

في هذا المطلب إلى التعرف على جميع جوانب المتعلقة بمصطلح الأداء المالي.

#### الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

يمكن إعطاء مجموعة من التعاريف المتعلقة بالأداء المالي، عرض أهميته كالتالي:

#### أولاً: مفهوم الأداء المالي

تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي، كون أن كل باحث ينظر الى مفهوم الأداء المالي حسب زاوية التي ينظر إليها، ونتيجة لذلك قدمت العديد من التعاريف منها إن الأداء المالي هو " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلف".<sup>1</sup>

يمكن تعريف الأداء المالي على أنه: "هو مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل للموارد في الإستخدامات قصيرة وطويلة الأجل، من أجل تكوين الثروة وتحقيق الأهداف المرجوة".<sup>2</sup>

ويعرف كذلك على أنه: "الفرق بين القيمة المقدمة للسوق ومجموع القيم المستهلكة و المتمثلة في تكاليف مختلف الأنشطة".<sup>3</sup>

عرفه محمود خطيب على أنه مفهوم الضيق للأداء الشركات حيث يرتكز على إستخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن الأداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة، والتي تساعد على تلبية إحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الغني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية. نحو إرساء نموذج المبكر بإستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007، ص3

<sup>2</sup> شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، غير منشورة، علوم التسيير، مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص12.

<sup>3</sup> E.scosip, Dialogue autour de la performance en entreprise, Edition HARMATTAN, Paris, 1999,P18.

<sup>4</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد اسهم الشركات، ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص45.

وهناك من الباحثين من يرى أن الأداء المالي هو: " مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في إستخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية".<sup>1</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف للأداء المالي والمتمثل في أنه مدى نجاح لمؤسسة في إستغلال الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أحسن إستغلال وتحقيق الأهداف المحددة مسبقا من طرف الإدارة.

### ثانيا: أهمية الأداء المالي

كما تكمن أهمية الأداء المالي في متابعة ومعرفة ونشاط المؤسسة وطبيعتها وكذلك متابعة ومعرفة بالظروف المالية والاقتصادية المحيطة والمساعدة في إجراء عملية التحليل ومقارنة وتقييم البيانات وأيضا المساعدة في فهم البيانات المالية.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:

— تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم؛

— تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه هو تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالإلتزامات؛

— تقييم تطور نشاط المؤسسة وذلك بغية معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح؛

— تقييم مديونية المؤسسة ومن خلال معرفة مدى إعتتماد المؤسسة على التمويل الخارجي؛

— تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسين القدرة الكلية للمؤسسة.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك عدة عوامل تؤثر على الأداء المالي، وهي:

أ - الهيكل التنظيمي : هو عبارة عن إطار تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة، حيث يساعد في تنفيذ الخطط بنجاح وتحديد أدوار الأفراد من أجل إتخاذ القرارات بأكثر فاعلية.

ب - المناخ التنظيمي: يقوم المناخ التنظيمي على ضمان الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحية الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق معايير الأداء.

ت-التكنولوجيا : وهي عبارة عن المهارات المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المسطرة، لذلك لا بد على المؤسسة تحديد نوعها المناسب لطبيعة أعمالها، وأهدافها لأنها من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة.

<sup>1</sup> السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000،ص38.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص47-48.

ث- الحجم : هناك علاقة طردية بين حجم المؤسسة والأداء؛ حيث كلما زاد حجمها يزداد عدد المحللين الماليين المهنيين بها.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: معايير ومؤشرات الأداء المالي

#### الفرع الأول: معايير الأداء المالي

يستخدم المحلل المالي مجموعة من المعايير للتعبير عن مستوى الأداء المالي، ونذكر من أهم هذه المعايير:

##### أولاً: المعايير التاريخية:

وتعتمد هذه المعايير على حساب نسب من الكشوفات المالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الإدارة المالية والإستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية.<sup>2</sup>

من خلال المقاربات بين النسب المالية لنفس المؤسسة لسنوات السابقة وكذلك معرفة مدى فاعلية السياسات الجديدة بعد مقارنتها مع نتائج الأعمال.

ويؤخذ على هذا المعيار طريقة إحتسابه التي تعتمد الماضي أساسا لذلك دون النظر إلى تأثير البيئة مستقبلا ومتطلبات الجديد والمتطور بإستمرار للمشاريع المماثلة.<sup>3</sup>

##### ثانياً: المعايير الصناعية:

هو معيار يوضح ضمن صناعة معينة سواء كانت صناعة واحدة محلية أو إقليمية أو دولية، ويحدد هذا المعيار طبقا لما هو متعارف عليه في السوق، حيث يوضع من قبل مختصين سواء التجمعات المختصة في هذا المجال أو الإداريين أو المحللين الماليين أو الإستثماريين أو الإقتصاديين وغيرهم من ذوي الخبرة في هذا المجال، ويستفاد من هذه المعايير لمقارنة أداء المؤسسة مع أخرى معرفة أدائها بدقة.<sup>4</sup>

##### ثالثاً: المعايير المطلقة:

وهي تلك النسب أو المعدلات التي أصبح إستعمالها في مجال التحليل المالي متعارف عليه في جميع المجالات رغم إختلاف نوع المؤسسة وعمرها ووقت التحليل وأغراض المحلل، ويؤخذ على هذا المعيار أنه مؤشر مالي ضعيف المدلول لكونه يعتمد على إيجاد صفات مشتركة بين مؤسسات متعددة و مختلفة في طبيعة عملها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد اسهم الشركات، ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2010، ص 42.

<sup>2</sup> أسعد حميد العلي، الإدارة المالية: الأسس العلمية و التطبيقية، طبعة الأولى، دار وائل النشر، عمان، الأردن، 2010، ص78.

<sup>3</sup> دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الثانية، دارالمسيرة، عمان، الأردن، 2009،ص66.

<sup>4</sup> حدة بخالد، أثر تسبير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر غير منشورة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011،ص22.

<sup>5</sup> محمد قاسم حماونة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان،الأردن،2011،ص42.

رابعاً: المعايير المستهدفة:

و هي عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمؤسسة و البيانات التي ترد فيها ويمكن للمحلل أن يقارن بين هذه المعايير التخطيطية مع المعايير المحققة لفترة زمنية ماضية ويعبر تطبيق هذه المعايير عن مدى تنفيذ الخطط مسبقاً.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي

يتم الاعتماد في عملية تحليل الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية على عدة مؤشرات ومن بينها:

#### 1. رأس مال العامل (FR):

يعرف رأس المال العامل على أنه فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، بمعنى الحصبة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة.<sup>2</sup> كما يعبر عن جزء من الأموال المتميز بدرجة إستحقاقية ضعيفة و الذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة.<sup>3</sup>

و تتجلى أهميته من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة. فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر المتعلقة بالعسر المالي والإفلاس. كما يتم حسابه كما يلي:<sup>4</sup>

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

= (الأموال الخاصة + الديون الطويلة) - الأصول الثابتة.

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل.

= ( المخزونات + قيم محققة + قيم جاهزة) - الديون قصيرة الأجل.

#### 2. الإحتياج في رأس مال العامل (BFR):

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الإحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية و الجبائية. و يحسب بالعلاقة التالية:

الإحتياج في رأس مال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة.<sup>5</sup>

= (قيم الإستغلال + قيم جاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)؛<sup>6</sup>

<sup>1</sup> عدنان ناية النعيمي و أخرون، الإدارة المالية: النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص102.

<sup>2</sup> E. lie cohen, Analys Financière, Edition Economica, Paris, 1990, P134.

<sup>3</sup> P.conso,R . La Vaud, Fonds de roulement et politique Financière. Dunod, paris, 1982,p08.

<sup>4</sup> إلياس بن ساسي، بوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) : دروس وتطبيقات، الجزء الأول، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص ص 88-89.

<sup>5</sup> Jean Barrean, Jacqueme Delahaye, Florene Delahaye, **Gestions Financière**. Dunod, France, 2004,P156.

<sup>6</sup> صابر عباسي، أثر تسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات ولاية بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و جبائية، (غير منشورة)، جامعة ورقلة- الجزائر - ، 2012، ص102.

### 3. الخزينة (TR):

يقصد بالخزينة مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لدورة إستغلال واحدة وتشمل القيم الجاهزة التي يمكن التصرف فيها.<sup>1</sup> كما يتم حساب الخزينة كالتالي:<sup>2</sup>

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية.

= رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل.

= خزينة الأصول - خزينة الخصوم.

ترتبط وضعية الخزينة برأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل، لذا يمكن أن تأخذ أحد الوضعيات التالية:  
خزينة موجبة، خزينة معدومة، خزينة سالبة.

### 4. المر دودية (R):

تعتبر المر دودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة من خلال تقييم مختلف الأنشطة والعمليات الإقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، وهي تعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة، فقياسها يسمح للمسيرين بمعرفة كفاءة ورشد المؤسسة في إستخدام مواردها، ولدراسة مرد ودية المؤسسة يمكن الاعتماد على نوعين رئيسيين للمر دودية وهما:<sup>3</sup>

#### 1.4 المر دودية المالية (RF):

تهتم المر دودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية. ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:  
المر دودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

حيث تحدد هذه العلاقة مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من إستعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، وتقيس مر دودية الأموال الخاصة مدى قدرة المؤسسة على توليد أرباح ومكافأة المساهمين ولهذا يهتم المساهم بالمر دودية المالية كونها تحدد مصيره فيما يتعلق بالأرباح.

#### 2.4 المر دودية الإقتصادية (Re)

تهتم المر دودية الإقتصادية بالنشاط الرئيسي، وتستبعد النشاطات الثانوية و ذات الطابع الإستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الإستغلال ممثلة بنتيجة الإستغلال من جدول حسابات النتائج و الأصول الإقتصادية من الميزانية.  
و تقاس المر دودية بمعدل المر دودية الإقتصادية:

معدل المر دودية الإقتصادية = نتيجة الإستغلال بعد الضريبة / الأصول الإقتصادية

أي تقيس مساهمة الأصول الإقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الإستغلال.

<sup>1</sup>L.HONORE , **gestion financière**, édition ARMAND COLIN , 2004,p33.

<sup>2</sup>بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ القرارات حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات(2005-2008)، مذكرة ماجستير تخصص مالية مؤسسة، (غير منشورة)،جامعة بومرداس- الجزائر - ، 2009، ص ص 92-93.

<sup>3</sup>حدة بخالد، أثر تسبير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية دراسة حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر (غير منشورة)، جامعة ورقلة-الجزائر - ، 2011،ص ص 34-36.



## 5. السيولة (L):

تهدف هذه المجموعة من المؤشرات إلى تقييم قدرة المؤسسة في المدى القصير على الوفاء بالتزاماتها. ويتم ذلك من خلال المقارنة بين مجموع موجوداتها القصيرة الأجل، ومجموع التزاماتها القصيرة الأجل.

### أولاً: نسبة السيولة العامة

وتسمى أيضاً بنسبة التداول، وتعتبر من أقدم النسب وأكثرها إنتشاراً وإستخداماً وتستخدم كمؤشر أولي وأساسي لمعرفة قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة، وتعتبر هذه النسبة أفضل مؤشر لمعرفة مدى تغطية المطالب المتداولة بموجودات يتوقع أن يتم تحويلها إلى نقد في موعد يتزامن و موعد سداد المطالب المتداولة وتحسب بالعلاقة:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تتمثل الأصول المتداولة في المخزونات والقيم المحققة والقيم الجاهزة، أما الخصوم المتداولة فتتمثل في الديون القصيرة الأجل. إن المعدل المنخفض لهذه النسبة يوحي بحدوث مشكلات في التدفق النقدي على المدى القصير قد يؤدي إلى عجز المؤسسة على تسديد ما عليها، أما المعدل المرتفع فيبقي وضعاً أكثر أماناً بالنسبة للمقرضين قصيري الأجل.<sup>1</sup> للحكم على هذه النسبة يستحسن مقارنتها بنسبة القطاع، كما يمكن اعتبار المعدل 2 كنسبة للمقارنة، وهذا كما أثبتته الممارسات. والحد الأدنى لها هو الواحد.

### ثانياً: نسبة السيولة النسبية

ما يؤخذ على نسبة السيولة العامة أنها تفترض أن المخزون من الأصول المتداولة الذي يسهل تحويله إلى نقدية في وقت قصير، وهذا الافتراض قد لا يكون محققاً دائماً فالمخزونات تحتاج في بعض الحالات لفترة زمنية حتى يمكن بيعها، وهناك احتمال بيعها بخسارة، بل قد لا تتمكن المؤسسة من بيعها على الإطلاق لذا من المناسب استبعاد المخزون من بسط نسبة السيولة العامة للوصول إلى نسبة جديدة هي نسبة السيولة النسبية التي تعتبر مؤشراً لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من الأصول سريع التحويل إلى نقدية.<sup>2</sup>

$$\text{نسبة السيولة النسبية} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

$$= \frac{\text{القيم المحققة} + \text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

هذه النسبة تعتبر أكثر تحفظاً لقياس السيولة، من نسبة السيولة العامة، لاقتصارها على الأصول أكثر سيولة، ويرى المحللون أن المعدل المقبول لهذه النسبة هو الواحد والحد الأدنى هو 0,75.

### ثالثاً: نسبة السيولة الفورية

تهتم هذه النسبة بالأصول أكثر سيولة، وتوضح هذه النسبة مقدار النقد المتاح لدى المؤسسة في وقت معين لمواجهة الإلتزامات القصيرة الأجل، فتقيس السيولة دون أن تأخذ بعين الاعتبار القيم المحققة والمخزونات. نسبة السيولة الفورية = القيم الجاهزة/ الديون القصيرة الأجل.

## 6. النمو (C):

نمو رقم الأعمال = رقم الأعمال الجديد - رقم الأعمال القديم / رقم الأعمال القدي

نمو الأصول = قيم الأصول الجديد - قيم الأصول القديمة / قيم الأصول القديمة.

<sup>1</sup> عقل، مقدمة في الإدارة مفلح محمد المالية والتحليل المالي. دارالمستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2000، ص.ص.367.368.

<sup>2</sup> منير صالح هندي، الإدارة المالية : مدخل تحليلي معاصر. المكتب العربي الحديث، ط2، الإسكندرية، 1991، ص. ص. 45.46.

### المطلب الثالث: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية

#### معايير الحجم المؤسسات الاقتصادية:

يتم تقسيم المؤسسات الاقتصادية ووضع الحدود الفاصلة بينها إستنادا لحجم المؤسسة حيث تأخذ المؤسسة الاقتصادية وفق هذا المعيار الأشكال التالية:

مؤسسات مصغرة - مؤسسات صغيرة - مؤسسات متوسطة - مؤسسات كبيرة.

ويعتمد في وضع الحدود الفاصلة بين مختلف الأحجام على معيارين رئيسيين: معايير كمية و معايير نوعية.

#### الفرع الأول: المعايير الكمية لتصنيف المؤسسات الاقتصادية :

حيث يتم تصنيف المؤسسات الاقتصادية إستنادا إلى مؤشرات كمية ذات طابع إحصائي ومن بين أهم المعايير الشائعة الإستخدام هي:

-معايير عدد العمال (حجم العمالة)؛

-المعيار المالي أو النقدي والذي يضم معيار رأس المال المستثمر ومعايير حجم المبيعات.

#### 1-1 معيار عدد العمال أو حجم العمالة :

يعتبر هذا المعيار الأكثر شيوعا و إعتقادا على الإطلاق في العديد من الدول، حيث يتم تصنيف المؤسسات الاقتصادية ووضع الحدود الفاصلة بين مختلف أحجمها إستنادا على حجم اليد العاملة في المؤسسة.

ويتم الأخذ بهذا المعيار في العديد من الدول نظرا للخصائص الذي يتميز بها وهي:<sup>1</sup>

-الثبات النسبي حيث لا يتأثر هذا المعيار بالمتغيرات في قيمة النقود نتيجة عامل التضخم؛

- كذلك توافر البيانات إلى حد كبير وسهولة الحصول عليها من المؤسسات.

لكن هذا المعيار من جهة أخرى له سلبياته وقد وجهة له عدة انتقادات أهمها.

- أن العمالة المؤقتة تؤدي إلى تغير حجم المؤسسة من وقت لآخر؛

- كذلك نوعية التكنولوجيا والمعدات المستخدمة ومدى تطورها يؤثر على حجم العمالة.

كذلك يعاب على هذا المعيار أن إستخدام العمالة وحدها قد لا يعكس تماما الوضع الحقيقي لحجم المؤسسة.

فعلى سبيل المثال هناك صناعات كثيرة تتطلب إستثمارات مالية كبيرة ولكنها توظف عدد صغير من العمال، وبالتالي يمكن

إعتبارها صغيرة وهي في الحقيقة العكس، وكذلك هناك صناعات تتطلب إستثمارات مالية صغيرة ولكنها توظف عدد كبير نسبيا

من الأيدي العاملة، وبالتالي يمكن أن تقع في نفس الإشكالية في عملية تصنيفها يمكن إعتبارها كبيرة بالرغم من كونها صغيرة.<sup>2</sup>

#### 2-1 المعيار المالي أو نقدي:

#### 1-2-1 معيار رأس المال المستثمر:

يتم تصنيف كل نوع من المؤسسات ووضع الحدود الفاصلة فيما بينها على أن لا يتجاوز رأس المال المستثمر في كل نوع حد

أقصى معين يختلف باختلاف الدول التي توجد بها تلك المؤسسات وذلك تبعا لدرجة النمو الإقتصادي التي بلغتها الدولة وتبعا

<sup>1</sup>برايس نورة، المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإشكالية تمويلها، دراسة ميدانية حالة مؤسسة FERTIAL عنابة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة عنابة 2005-2006، ص: 06.

<sup>2</sup> صفوت عبد السلام عوض الله، إقتصاديات الصناعات الصغيرة، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1993، ص: 15.

لمدى الوفرة أو الندرة النسبية في عناصر الإنتاج المختلفة.<sup>1</sup>

ولا يتم الإعتماد على هذا المعيار كثيرا وهذا راجع إلى أنه يتطلب إجراء تعديلات مستمرة تبعا للمعدلات التضخم، كذلك إختلاف دلالاته من دولة إلى أخرى وفي الدولة الواحدة من قطاع إلى آخر ومن فترة لأخرى.

## 1-2-2 المعيار الثنائي أو المزدوج (العمالة ورأس المال) :

نظرا لأن العمالة ليست هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية حيث هناك العديد من العناصر الأخرى مثل رأس المال المستثمر فهناك بعض الدول تستخدم خليط من المعيارين " معيار حجم العمالة ومعيار رأس المال " في تصنيف المؤسسات الاقتصادية. ويعتمد هذا المعيار في تحديد حجم المؤسسات المختلفة على الجمع ما بين المعيارين السابقين أي معيار العمالة ورأس المال معا في معيار واحد، وذلك عن طريق وضع حد أقصى للعمالة بجانب مبلغ معين لرأس المال المستثمر.<sup>2</sup>

## 1-2-3 معيار حجم المبيعات أو حجم الإنتاج أو رقم الأعمال :

هناك بعض الدول تستخدم هذا المعيار لتحديد حجم المؤسسة، حيث كلما كبرت نسبة مبيعات المؤسسة كبر حجمها، حيث تستخدم حجم الإنتاج إذا كانت المؤسسة تحصل على إيراداتها من مصدر واحد، وتستخدم رقم الأعمال إذا كانت تحصل على إيراداتها من مصادر مختلفة.<sup>3</sup>

كذلك يعاب على هذا المعيار أنه يتطلب تعديلا مستمرا وفقا لتغيرات الأسعار ومعدلات التضخم.

## الفرع الثاني: المعايير النوعية لتصنيف المؤسسات الاقتصادية

نتيجة لبعض العيوب التي تتصف بها المعايير الكمية في تصنيف المؤسسات الاقتصادية هناك من يعتمد على المعايير النوعية في وضع الحدود الفاصلة بين المؤسسات وهذه المعايير تركز على الخصائص الرئيسية التي تتميز بها المؤسسة.

وأهم هم هذه المعايير المستعملة هي:

الإستقلالية – الحصة السوقية – طبيعة الصناعة.

## 1-2-1 الإستقلالية:

والمقصود بها إستقلالية الإدارة والعمل، وعدم تدخل هيئات خارجية في عمل المؤسسة، وصاحب أو أصحاب المؤسسة يتحملون المسؤولية الكاملة فيما يخص إلتزامات المؤسسة تجاه الغير، حيث نجد في المؤسسات الكبيرة أن الوظائف الخاصة بالإنتاج والإدارة توزع وتجزأ على عدة أشخاص، أما في المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة غالبا ما يؤدي صاحب المؤسسة تلك الوظائف وحده وينفرد في إتخاذ القرارات.<sup>4</sup>

## 2-2 الحصة السوقية:

يعتبر السوق المال النهائي لإنتاج المؤسسة وعليه فإن حصة المؤسسة من السوق قد تعطي صورة عن قوتها ومدى تحكمها فيه، حيث تعتبر المؤسسة التي تمتلك حصة كبيرة في السوق تعتبر كبيرة وأما تلك التي تنشط في حدود معينة تعتبر صغيرة أو متوسطة ذلك أنه من خصائص هذه الأخيرة صغر حجم إنتاجها وضآلة حجم رأس مالها ومحدودية نشاطها ويكون إنتاجها موجه لأسواق

<sup>1</sup> صفوت عبد السلام عوض الله، إقتصاديات الصناعات الصغيرة، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1993، ص:16.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص:19.

<sup>3</sup> سعاد نانف برونوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص:137.

<sup>4</sup> رايح خوني، حساني رقية، آفاق تمويل و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، "الدورة التدريبية الدولية حول: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الإقتصاديات المغاربية"، جامعة سطيف، 25-28 ماي، 2003.

المحلية والتي تتميز بضيقها. ولا تستطيع أن تفرض أي نوع من الإحتكار في السوق عكس المؤسسات الكبرى التي يمكن تفرض حالة من الإحتكار لضخامة رأس مالها وكبر حجم إنتاجها وحصتها السوقية.<sup>1</sup>

## 2-3 طبيعة الصناعة<sup>2</sup>:

يتم كذلك تصنيف المؤسسات اعتمادا على الطبيعة الفنية للصناعة أي مدى إستخدام الآلات في العملية الإنتاجية فبعض الصناعات تحتاج في صناعتها إلى وحدات كبيرة نسبيا من العمل ووحدات صغيرة نسبيا من رأس المال كما هو الحال في الصناعات الإستهلاكية الخفيفة، في حين تحتاج بعض الصناعات الأخرى إلى وحدات قليلة نسبيا من العمل ووحدات كبيرة نسبيا من رأس المال، الأمر الذي ينطبق على الصناعات الثقيلة.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - دراسات سابقة حول الموضوع

سيترك في هذا المبحث إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع حجم المؤسسة والأداء المالي، حيث صادفتنا عدة دراسات منها العربية و الأجنبية في المطلبين الآتين نستعرض أهم الدراسات التي نعتبرها أقرب إلى موضوع الدراسة.

### المطلب الأول: الدراسات الوطنية

سيترك هذا المطلب الى البحث عن مجموعة من الدراسات التي تناولت علاقة حجم المؤسسة بأدائها المالي.

## 1. الدراسة الأولى : دراسة عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة، (2000 - 2002).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه، بالإضافة إلى تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها، وقام الباحث في هذه الدراسة بإستخدام منهج دراسة حالة في الفصل التطبيقي وذلك من خلال تحليل القوائم المالية المتحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة. والذي من خلالها توصل الباحث إلى عدة نتائج تستخلص في أن المؤسسة، قادرة على تنمية ذمتها المالية من خلال عدم توزيع أرباحها، وإستطاعة المؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة وذلك من خلال تحقيق رأس مال عامل موجب لثلاث سنوات، تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة مما سمح لها بتسديد جميع ديونها قصيرة الأجل. بالإضافة إلى إستطاعت المؤسسة إنشاء قيمة لأصحابها، وكل هذا كان كافي للحكم على كفاءة مسيري المؤسسة، وتمتعها بأداء جيد.<sup>3</sup>

## 2. الدراسة الثانية : دراسة سارة بن الدين بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية - دراسة احصائية.

حيث تناولت هذه الدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية في القطاع الخدمي، التجاري و الصناعي وذلك من حيث المؤشرات المالية المستخدمة في الحكم على الأداء المالي، ومحاولة إيجاد سلوك موحد

<sup>1</sup> المرجع السابق.

<sup>2</sup> يوسف قريشي، سياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه دولة غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004-2005ص: 19.

<sup>3</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة، (2000 - 2002)، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بيسكرة، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، السنة الجامعية 2002.

للمؤسسات في القطاعات الثلاث من خلال مقارنة نتائج كل قطاع مع الآخر، حيث تمحورت إشكالية البحث في معرفة سلوك هذه المؤسسات من حيث أدائها المالي وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن أهم العوامل التي تحكم الأداء المالي للمؤسسة تتمثل في المردودية المالية و المردودية الإقتصادية، و السياسة التجارية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في القطاعات المدروسة، كما أن لها منحى واحد من خلال المؤشرات المعتمدة لتقييم الأداء المالي، كما أن المردودية المالية تتأثر بالعديد من العوامل كأثر الرافعة المالية، وتكاليف الوكالة الناجمة عن تضارب المصالح بين كل من المساهمين و المسيرين من جهة و المقرضين و المالكين من جهة أخرى.<sup>1</sup> وتمثلت توصيات الدراسة في ضرورة إيجاد حلول مرضية لكل من المساهمين والمسيرين للتقليل من تكاليف الوكالة من أجل تحقيق مردودية عالية كما يجب إتباع قواعد سليمة لتقييم الأداء من أجل الوقوف على أسباب العجز ومحاولة معالجتها.

### 3. الدراسة الثالثة<sup>2</sup> : دراسة مفاتيح فاطمة الزهراء، تسيير مخاطر الاستغلال وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز(2005-2009) .

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير مخاطر الاستغلال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تعرضت هذه الدراسة إلى مختلف الجوانب النظرية للأداء وكذا أهم مخاطر الاستغلال التي تواجه المؤسسة الاقتصادية، وأهم طرق تقييم هذه المخاطر، وتمثلت عينة الدراسة في مؤسسة ليند غاز الجزائر نموذجاً. كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المرافق للدراسة النظرية وكذا منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وتوصلت الباحثة إلى من حالة عدم تبيين أن هذه، وأن غياب فلسفة تسيير المخاطر ومنها مخاطر الاستغلال، أن المخاطر ينتج أساساً التأكيد المؤسسة لا تتبع أي طريقة لتقييم خطر الاستغلال لدى أغلب موظفي المؤسسة.

### 4. الدراسة الرابعة : دراسة عبد الرزاق خليل و محمد زرقون، أثر التغير في نمط الملكية على الأداء المالي للمؤسسات

#### دراسة تحليلية للأداء المالي للشركة المختلطة الجزائرية الهندية Annaba Ispat Spa

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نمط الملكية ومستوى الأداء المالي بأبعاده المختلفة، وذلك بالنسبة للمؤسسات العمومية التي حولت إلى مؤسسات خاصة، وقياس مدى التغير الحاصل في قيم مؤشرات الأداء المالي نتيجة لتغير نمط الملكية، وتوصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن هناك اختلاف جوهري في مؤشرات الأداء المالي وبشكل عام قبل وبعد الشراكة، وبشكل إيجابي، وهذا راجع لعدة اعتبارات ومن بينها:<sup>3</sup> أن المالك الخاص أكفأ من الدولة في إدارته للمؤسسة من جهة، وفي تقديم الحوافز من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن تحسن الأداء لم يكن مرتبطاً بخصوصية المؤسسة و فقط، ولكن بل يتوقف على الظروف الداخلية والخارجية على حد سواء.

#### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية، صادفتنا دراسات أجنبية كانت قريبة من موضوع بحثنا والتي تمثلت فيما يأتي

<sup>1</sup>سارة بن الدين بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية - دراسة احصائية - مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2009 -2010.

<sup>2</sup>مفاتيح فاطمة الزهراء، تسيير مخاطر الاستغلال وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز(2005-2009) منكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2011.

<sup>3</sup>عبد الرزاق خليل و محمد زرقون، أثر التغير في نمط الملكية على الأداء المالي للمؤسسات، دراسة تحليلية للأداء المالي للشركة المختلطة الجزائرية الهندية Annaba Ispat Spa خلال الفترة، (1999-2004)، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد3، 2005.

1. الدراسة الاولى: دراسة موسى شقيري 2001، بعنوان اثر الحجم على عوائد الأسهم (دراسة تطبيقية على بورصة عمان).

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر حجم الشركة على عائد السهم، وقد توصلت هذه الدراسة إلى انه لا يوجد اثر للحجم عندما تكون القيمة الدفترية هي المقياس للحجم، كذلك لا يوجد علاقة بين الحجم والعائد مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر وذلك عندما تكون القيمة الدفترية هي المقياس للحجم، كما أشارت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الحجم والعائد عندما تكون القيمة السوقية هي المقياس للحجم، وذلك قبل اخذ المخاطرة بعين الاعتبار في حين لا يوجد اثر للحجم على العائد عند اخذ المخاطر بعين الاعتبار، كما أشارت إلى أن مخاطر المحافظ التي تتكون من أسهم الشركات صغيرة الحجم مساوية تقريبا لمخاطر المحافظ التي تتكون من أسهم شركات كبيرة الحجم<sup>1</sup>، سواء كان مقياس المخاطر معامل بيتا أم بالانحراف المعياري.

2. الدراسة الثانية: دراسة Fayçal Louridi بعنوان L' évaluation de la performance financière des fonds mutuels socialement et environnementalment responsables.

في إطار هذه الدراسة الإحصائية المقارنة قام الباحث باختبار إذا ما كان السوق الفرنسي يتوافق مع علاوة المستثمرين الذين يأخذون بعين الإعتبار معايير المسؤولية الإجتماعية و البيئية، حيث قام بمقارنة الأداء المالي ل FMSE<sup>2</sup> الفرنسية مع مؤشرات الأسواق الخاصة، كما قام بمقارنة أداؤها بشكل منفصل بين كل من الأسهم العادية و الممتازة المعروضة من قبل نفس المؤسسة المالية؛ وقد تمت الدراسة على مستويات متباينة من عينة الدراسة، مستعينا بعدة مؤشرات إحصائية تقليدية من أجل المقارنة مثل: نسبة ترينور، نسبة شارب، ألفا جونسون لمجموعة من الإستبيانات و البيانات الإحصائية. فبعد الإختبارات الإحصائية المقارنة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ليس هناك إختلاف معنوي بين الأداء المالي لكل من FMS و FMSE استنادا الى نسبة ترينور؛
- اما نسبة سورتينو فقد أثبتت أن الأوراق المالية المكونة وحدويا من FMSE تحقق أداء ماليا عاليا و متفوقا مقارنة بالأوراق المالية العادية؛
- أن العينة التي تستثمر بالاعتماد على FMSE يمكنها توليد أسعار إضافية.

المطلب الثالث: تقييم الدراسة الحالية

بعد استعراضنا للدراسات السابقة التي تم إجرائها في مجال الدراسة نجد أن هناك أوجه تشابه وأخرى إختلاف في عدة جوانب بين دراستنا والدراسات السابقة تتمثل فيما يلي:  
أولا: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة  
بعد التطرق إلى الدراسات السابقة سيتم عرض أوجه التشابه والإختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

<sup>1</sup>موسى شقيري 2001، بعنوان اثر الحجم على عوائد الأسهم (دراسة تطبيقية على بورصة عمان )، خلال الفترة الممتدة ما بين 1994 إلى غاية 1998.

<sup>2</sup> FMSE : Fonds Mutuels Socialement et Environnemental ment Responsable.

### 1/أوجه التشابه:

كل الدراسات تطرقت إلى دراسة العلاقة بين حجم الشركة و عوائد الاسهم، و البحث عن دلالة إحصائية سواء كانت عكسية أم طردية، تم اخذ القيمة السوقية في كل من الدراسات السابقة كمعيار لتحديد حجم الشركة، وتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث هدف الذي يتمثل في التعرف على مختلف المؤشرات التي يقاس بها الحجم وأثرها على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، فإن على المؤسسة إختيار المصدر المناسب كما يمكن التشابه أيضا في عرض مختلف العناصر المتعلقة بالاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال عرض مفهوم للاداء المالي.

2/أوجه الاختلاف: رغم تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة تختلف بطبيعة الحال في بعض الجوانب، ويظهر الاختلاف في طريقة المعالجة التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية والدراسات السابقة، كما يظهر الاختلاف من جهة أخرى في عينات الدراسة المدروسة والفترة الزمنية التي أجريت فيها تلك الدراسات ويمكن الاختلاف كذلك في بعض النتائج المتوصل إليها وكذلك تحديد معيار الحجم المناسب للدراسة.

### ثانيا: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

هناك تشابه بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة تربط بينها دراسة العلاقة بين حجم الشركة والاداء المالي، وتختلف في أنها تربط بين عدة متغيرات مستقلة (رأس المال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) كلها تحدد بشكل دقيق حجم المؤسسة و متغير تابع الاداء المالي بالاعتماد على نموذج بانل في الدراسة التطبيقية حيث تم الإعتماد في إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة على نماذج بانل والتكامل المشترك بالاعتماد على برنامج EViews وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة خلال فترة زمنية مدتها اربعة سنوات.

الخلاصة:

تم في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المؤسسة الاقتصادية وتصنيف المؤسسات عامة والتركيز على معيار الحجم لأنه موضع الدراسة وقد استخلصنا عدة نقاط من خلال هذا الفصل، أثبتت العديد من الدراسات أن لحجم المؤسسة أثر على الاداء المالي والمعرفة أكثر لطبيعة الظاهرة، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين حجم المؤسسة و الاداء المالي وكيف يمكن قياسها. بينما قمنا بتخصيص المبحث الثاني من هذا الفصل لعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، حيث قمنا بتبيين أهداف ونتائج كل دراسة والخروج بأوجه تشابه وإختلاف الدراسات السابقة مع موضوع دراستنا.



## الفصل الثاني:

الدراسة القياسية لأثر حجم المؤسسة

على الأداء المالي

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بحجم المؤسسة والأداء المالي وأهم مؤشرات قياسهما، وكذا الدراسات السابقة للموضوع، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري لأثر حجم المؤسسة على الأداء المالي على الواقع وذلك بإجراء دراسة ميدانية للتوصل إلى نتائج الدراسة من خلال عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الكبيرة والصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة للمختلف القطاعات.

والإمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة إرتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع وعينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات والتعرف بمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها، والأدوات الإحصائية والقياسية وبرامج الدراسة المستخدمة في معالجة المعطيات المجمعة، كما سيتم عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات

قبل الشروع في دراسة أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي، سيتناول هذا المبحث عرض طريقة وأدوات الدراسة والمتمثلة في الجابة على الأسئلة التالية متى وكيف وأين وبماذا، فمثلا للجابة على متى وأين سيتطلب توضيح بعض جوانب الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وعينتها ، وتحديد الفترة الزمنية المناسبة للدراسة هذا من جهة وللجابة على كيف وبماذا سيتم تحديد متغيرات وكيفية قياسها وكذا الأدوات الإحصائية المستعملة كل هذا سيتم التطرق له من خلال المطلبين التاليين.

### المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

من أجل معالجة الموضوع تم الإعتماد على منهجين الأول تمثل في المنهج الوصفي وهو الأسلوب الذي يحاول وصف وتقييم واقع (حجم المؤسسة على الأداء المالي)، وذلك من أجل إثراء الرصيد المعرفي وتوسيع المفهوم النظري حول الأدبيات النظرية الذي عالجتها الدراسة، أما المنهج الثاني فتمثل في الإعتماد على منهج دراسة حالة (دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية الكبيرة والصغيرة والمتوسطة) بولاية ورقلة لجميع القطاعات وذلك من خلال إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

### الفرع الأول: تقديم منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، ويقصد الإمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف وإستخلاص النتائج و للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بإستخدام منهج دراسة الحالة لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها.

### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

#### أولا : مجتمع الدراسة

حيث يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية الكبيرة والصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة لجميع القطاعات للفترة الممتدة ما بين 2012 إلى غاية 2015.

#### ثانيا : عينة الدراسة

تشتمل عينة الدراسة على(10)مؤسسات موزعة على مختلف القطاعات من المؤسسات الإقتصادية الكبيرة المتواجدة في ولاية ورقلة، (ورقلة، حاسي مسعود)، والتي أمكن الحصول على بياناتها المحاسبية من خلال القوائم المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج) وذلك من خلال بنوك المعلومات المتوفرة حول هذه المؤسسات.  
إضافة الى عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة (ورقلة، حاسي مسعود)،

الجدول رقم ( 2-1) : عينة الدراسة

الرقم	اسم المؤسسة	رمز المؤسسة	قطاع	راس المال
01	المؤسسة الوطنية للتنقيب	Enafor	المحروقات	14800000000.00
02	المؤسسة الوطنية للطيران طاسيلي	Spa Tassili	الصناعة	36000000.00
03	المؤسسة الوطنية لأشغال البناء للجنوب الشرقي	Ecocest	التجارة والصناعة	447700000.00
04	مؤسسة بيات للفندقة و المطاعم	Bayat catring	الفندقة والإطعام	385000000.00
05	المؤسسة الوطنية لخدمات الابار	Ensp	الخدمات	8000000000.00
06	مؤسسة هالبرتون لخدمات الأبار	Spa hesp	المحروقات	1200000000.00
07	المؤسسة الوطنية بينكو	Benco	المحروقات	61000000.00
08	المؤسسة الوطنية افريداات	Spa afridat	الخدمات	200000000.00
09	المؤسسة للتجهيزات المكتبية	Advnced	الخدمات	13700000.00
10	المؤسسة الوطنية بارواد لخدمات الأبار	Basp	المحروقات	1024000000.00

من إعداد الطالبة بالإعتماد على بناء القوائم المالية من المؤسسات

قد تم إختيار عينة الدراسة بناء على عدة اعتبارات منها :

- أن تكون شركات العينة مدرجة خلال سنوات الدراسة؛
- لم تقم بعملية اندماج أو استحواذ خلال فترة الدراسة؛
- توفر معلومات الدراسة المتمثلة في القوائم المالية.

ثالثا : حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الزمنية في الفترة الممتدة من 2012 إلى غاية 2015 م، وتعتبر فترة مقبولة وكافية لدراسة أثر المتغيرات المستقلة المتمثلة في حجم المؤسسة (رأس المال) على الأداء المالي، أما الحدود المكانية فتتمثل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة.

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة

من خلال الدراسات السابقة وبالنظر إلى اشكالية بحثنا، تم تحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بما يخدم الدراسة على النحو التالي:

المتغيرات التابعة: يمثل الأداء المالي المتغير التابع في هذه الدراسة، وهو متغير كمي يتطلب لقياسه معلومات ذات طبيعة مالية المتمثلة في مخرجات المؤسسة من القوائم المالية، وهذا بغرض تقييم المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيها؛

المتغير المستقل: يمثل حجم المؤسسة (رأس المال) في هذه الدراسة؛

الجدول رقم ( 2-2) : يوضح مؤشرات المحاسبية للأداء المالي

الفتات	المتغير	طريقة الحساب
المردودية	المردودية الاقتصادية	نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية
	المردوديه المالية	النتيجة الصافية /الأموال الخاصة
	مردوديه الأصول	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول
النمو	نمو رقم الأعمال	رقم الأعمال الجديد- رقم الأعمال القديم/ رقم الأعمال القديم
	نمو الأصول	قيم الأصول الجديد-قيم الأصول القديمة/قيم الأصول القديمة
السيولة	نسبة السيولة العامة	الاصول المتداولة / الخصوم المتداولة
	نسبة الفورية	اصول الخزينة / خصوم الخزينة
	نسبة السريعة	الاصول المتداولة - المخزونات / خصوم الخزينة
	الخزينة الصافية الاجمالية	خزينة الاصول - خزينة الخصوم

sociale et performance financière : Etat de l'art, Proposition de communication lors de la 20ème conférence de l'AIMS 2011 (Nantes) Performance, page 13. (avec la modification).

الفرع الرابع : طريقة جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات على مصدرين أساسيين هما:

**1-المصادر الثانوية:** تمت معالجة هذه الدراسة من خلال الإعتماد على الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع، والمقالات والمجلات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، والمطالعة في مواقع الإنترنت.

2-المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة، تم الحصول على بيانات الدراسة بالإعتماد على القوائم المالية، جدول حسابات النتائج، ويوضح الملحق رقم (1) ورقم (2) بملاحق الدراسة البيانات المستخدمة في التقدير.

### المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة

يشمل إطار الدراسة على شكل أساسي للإجابة على أسئلته واختيار الفرضيات، وقد تم توفر تلك البيانات من خلال:

**الملاحظة:** حيث تمت خلال الدراسة الميدانية أين تواجدنا في مصلحة المحاسبة والمالية وقمنا بالتطرق الى ملفات المؤسسة المتمثلة في الميزانيات ، جدول حسابات النتائج الخاصة بالمؤسسة.

1-2 **الميزانيات:** وتعتبر عن عملية جرد لعناصر الاصول و الخصوم، كما تعبر عن الاجال التي ترتب حسبها هذه العناصر اي مبدأ السيولة والاستحقاق.

2-2 **جدول حسابات النتائج :** ويعبر عنه النظام المحاسبي الجزائري بأنه وثيقة محاسبية مهمة تشمل على أعباء المؤسسة وإيراداتها خلال الدورة.<sup>1</sup>

**المقابلة:** وذلك بالتحاور مع مسؤولين ذوي خبرة في المؤسسة والحصول على معلومات منهم تخص البحث وكيف يتم التعامل في المؤسسة بهذه الوسائل والطرق ومدى تقبل العمال واستجابتهم للتغيرات التي تحدث وذلك لمسايرة المؤسسة العولمة والتكنولوجية حيث سمحت لنا الفرصة بمقابلة المدير وبعض اعضاء هذا القسم وذلك لطرح بعض الأسئلة والتي كانت كالتالي:

- كيف يساهم الأداء المالي في المؤسسة ؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة مقاسا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالمرودية والسيولة والنمو؟ وغيرها من الأسئلة التي تساعدنا للوصول الى نتائج من البحث.

أما البرامج المستخدمة في معالجة تلك المعطيات، فقد تم استخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، والتي نختصرها بكلمة " بانل " في دراستنا، والنماذج الأساسية المستخدمة في تقديرها وكذا طرق اختبار فيما بينها، واختبارات الإستقرارية وعلاقات التكامل المتزامن(المشترك) ومنها صياغة نموذج الدراسة.

### **الفرع الأول: نماذج السلاسل الزمنية المقطعية**

#### **1-تعريف وأهمية بيانات بانل:**

يمكن أن نعرف قاعدة بيانات بانل لسلاسل زمنية مع مقطع عرضي ،مجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالسلاسل الزمنية تصف سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة بينما تصف البيانات المقطعية سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة وعليه فبيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض:

▲ الحدالموضوعي: ويمثل الهدف المدروس (المتغير التابع- متغير الاستجابة) ومحدداته (المتغيرات المستقلة)؛

▲ الحد الزمني: الفترة الزمنية المدروسة؛

<sup>1</sup>محمد ثقال، رئيس مصلحة المحاسبة والمالية، أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أشغال البناء للجنوب الشرقي، 07/02/2017(مقابلة).

▲ الحد المقطعي: والذي قد يكون مجموعة دول، محافظات، مؤسسات، أسر أشخاص، سلع... الخ، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات بانل؛

ومن هنا تحليل بانل يتميز على تحليل البيانات الزمنية بمفردها أو البيانات المقطعية بمفردها؛

## 2- أهمية بيانات بانل:

- التحكم في التباين الفردي، الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة؛  
- تتضمن بيانات بانل محتوى معلوماتي، أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر، تتميز بيانات بانل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل؛

- توفر نماذج بانل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها أيضا تعتبر مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية، مثل البطالة، الفقر، النمو وغيرها. ومن جهة أخرى، يمكن من خلال بيانات بانل الرابط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى<sup>1</sup>؛

- تساهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة، الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة في الانحدارات المفردة. وتبرز أهمية استخدام بيانات بانل في أنها تأخذ في الاعتبار ما يوصف " بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ " الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية؛

حيث تساعد هذه النماذج في منع ظهور مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ Heteroscedasticity الشائعة الظهور عند استخدام بيانات المقطع العرضي في تقدير النماذج القياسية، كما تبرز كذلك أهمية إعداد بيانات ونماذج بانل عندما يرغب الباحث بتقدير نموذج لمقطع عرضي لا تكفي بياناته لوصف سلوك هذا المقطع. وبالتالي تتيح هذه نماذج وصف سلوك مجموعة معينة من الدول الأفراد، المنشآت كلا واحد خلال فترة زمنية معينة؛

## 3- النماذج الأساسية لتحليل بيانات بانل:

يقترح المنهج الحديث الصيغة الأساسية لانحدار بيانات بانل كما قدمها W.Green (1993) ومن هنا تأتي نماذج البيانات الطولية في ثلاثة أشكال رئيسية هي:

### أولاً- النموذج التجميعي:

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج البيانات الطولية حيث تكون فيه جميع المعاملات  $B_0(i)$  و  $B_i$  ثابتة لجميع الفترات الزمنية (بمهل أي تأثير للزمن) بإعادة كتابة النموذج في المعادلة (1) نحصل على نموذج الانحدار التجميعي وبالصيغة الآتية:

$$y_{it} = B_0 + \sum_{j=1}^k B_j X_j(i,t) + \varepsilon_{it} \quad ,i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T \dots\dots(1)$$

حيث ان  $E(\varepsilon_{it})=0$  و  $var(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$  تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير معاملات النموذج في المعادلة (2) بعد ان ترتيب القيم الخاصة بمتغير الاستجابة والمتغير التوضيحي بدءا من أول مجموعة بيانات مقطعية وهكذا وبحجم مشاهدات مقداره  $(N*T)$ .

<sup>1</sup> بادي البلطجي " تحليل الاقتصاد القياسي في بيانات بانل، الطبعة الثالثة، 2005 ص ص [4-9].

### ثانيا - نموذج التأثيرات الثابتة:<sup>1</sup>

نموذج التأثيرات الثابتة يكون الهدف هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حده من خلال جعل معلمة القطع  $B_0$  تتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل  $B_i$  ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية (أي سوف نتعامل مع حالة عدم التجانس في التباين بين المجاميع)، وعليه فان نموذج التأثيرات الثابتة يكون بالصيغة الآتية:

$$y_{it} = B_{0(i)} + \sum_{j=1}^k B_j X_j(it) + \varepsilon_{it} \quad ,i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T \dots(2)$$

حيث ان  $E(\varepsilon_{it})=0$  و  $\text{var}(\varepsilon_{it})=\sigma_\varepsilon^2$  يقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بان المعلمة  $B_0$  لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية لغرض تقدير معلمات النموذج في المعادلة (2) والسماح لمعلمة القطع  $B_0$  بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر  $(N-1)$  لكي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية. يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية.

### ثالثا- نموذج التأثيرات العشوائية:<sup>2</sup>

في نموذج التأثيرات الثابتة يكون حد الخطأ  $\varepsilon_{it}$  ذا طبيعي بوسط مقداره صفر و تباين مساوي الى  $\sigma_\varepsilon^2$  ولكي تكون معلمات نموذج التأثيرات الثابتة صحيحة و غير متحيزة عادة ما يفرض بان تباين الخطأ ثابت (متجانس) لجميع المشاهدات المقطعية وليس هناك أي ارتباط ذاتي خلال الزمن بين كل مجموعة من مجاميع المشاهدات المقطعية في فترة زمنية محددة يعتبر نموذج التأثيرات العشوائية نمودجا ملائما في حالة وجود خلل في احد الفروض المذكورة اعلاه في نموذج التأثيرات الثابتة (Gujarati,2003)، في نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع  $B_{0(i)}$  كمتغير عشوائي له معدل مقداره  $\mu$  أي:

$$B_{0(i)} = \mu + V_i \quad ,i=1,2,\dots,N \dots(03)$$

وبتعويض المعادلة (3) في المعادلة (2) نحصل على نموذج التأثيرات العشوائية وبالشكل الآتي:

$$y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k B_j X_j(it) + \varepsilon_{it} \quad , i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T \dots(04)$$

حيث ان يمثل  $V_i$  حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية  $i$  يطلق على نموذج التأثيرات العشوائية أحيانا نمودج مكونات الخطأ (Error Components Model) بسبب أن النموذج في المعادلة (5) يحوي مركبين للخطأ هما  $V_i$  و  $\varepsilon_{it}$  يمتلك نمودج

$$\text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2 \quad \text{و} \quad E(\varepsilon_{it}) = 0$$

### 4- إختبارات التحديد (أساليب اختيار النموذج الملائم للبيانات الطولية):

من أجل إيجاد النموذج الملائم عند استعمال معطيات بانل يستخدم ما تسمى باختبارات التحديد كما ذكرنا سابقا بوجود

<sup>1</sup> مجدي الشرجي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 2013 ص 16.

<sup>2</sup> عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية جدة، مجلد 12، عدد 1، 2010، ص 19.



ثلاثة نماذج رئيسية من نماذج الطولية وعلى هذا الأساس يطرح السؤال الأتي: ما هو النموذج الأكثر ملائمة لبيانات دراسة ما؟ لغرض الإجابة عن مثل هكذا تساؤل سوف نقوم بعرض ثلاث أساليب، الأول: مضاعف لانحدار LM لغرض الاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي و(نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية) والأسلوب الثاني: Hausman هو أسلوب الاختبار بين نموذج التأثيرات العشوائية ونموذج التأثيرات الثابتة والأسلوب الثالث F الاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة.

#### 1-4: اختبار مضاعف Breusch-Pagan LM Lagrange

اختبار الأثر العشوائي (حالة نموذج الأفراد): يكون من أجل اختبار وجود الأثر العشوائي لدينا اختبار Breusch Pagan (1980). يعتمد هذا الاختبار على مضاعف Lagrange المتعلق بالأخطاء  $\hat{u}_{it}$  الناتجة عن طريقة المربعات، حيث يكون الاختبار بين نموذج الانحدار المجمع ونموذج الآثار الثابتة أو نموذج الآثار العشوائية من أجل الاختبار بين PRM و FEM أو REM سوف يتم استخدام اختبار مضاعف لاجرانج (LM المقترح من جانب Breusch and Pagan (1980)

$$LM = \frac{nT}{2(T-1)} \left[ \frac{\sum_{i=1}^n (\sum_{t=1}^T \hat{u}_{it})^2}{\sum_{i=1}^n (\sum_{t=1}^T \hat{u}_{it})^2} - 1 \right] \dots \dots (05)$$

لاحظ أن القيم الكبيرة لإحصائية اختبار LM تشير إلى إن FEM أو REM سوف يكون أفضل من PRM وبعبارة أخرى، إذا كانت قيمة (P-value) لإحصائية اختبار LM تشير إلى وجود معنوية إحصائية لهذا الاختبار، فيعني هذا أن FEM أو REM سوف يكون أفضل من PRM، بينما إذا كانت هذه القيمة تشير إلى عدم وجود معنوية إحصائية لنفس الاختبار، فيعني هذا إن PRM سيكون أفضل من كل من FEM أو REM.

#### 4-2 اختبار Hausman (1978):

يستخدم اختبار Hausman (1978)، في حالة وجود اختلاف جوهري بين التأثيرات الثابتة والعشوائية وهو المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات المستقلة، فتستند فرضية العدم على عدم وجود ذلك الارتباط وعندها تكون كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية متسقة ولكن مقدره التأثيرات العشوائية تكون هي الأكثر كفاءة، بينما في ظل الفرضية البديلة لوجود الارتباط، فان مقدره التأثيرات الثابتة هي فقط تكون متسقة وأكثر كفاءة.

#### الفرع الثاني: صياغة نموذج الدراسة

تم اختيار الأداء المالي كمتغير استجابة (تابع) مقاس بمجموعة من المؤشرات ( المردودية، السيولة، النمو) لعينة من المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، بينما أدرج رأس المال كمؤشر لقياس الحجم (متغيرا مستقل)، وتغطي الدراسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المتوافرة بياناتها، وهي 10 مؤسسات موزعة بين كبيرة وصغيرة ومتوسطة خلال الفترة 2012 إلى 2015.

ولتحقيق غرض الدراسة نستخدم قاعدة بيانات مدججة، بعدد  $n = 10$  من المقاطع  $i$  والمتمثلة في 10 مؤسسات اقتصادية الجزائرية المدروسة، وفي الوقت نفسه يغطي كل مقطع فترة زمنية  $t=4$  سنوات، وبذلك يكون عدد المشاهدات المستخدمة في العينة الكلية 40 مشاهدة.

يتم تحديد الشكل الرياضي للنماذج ، و تكتب على النحو التالي:  
\*نماذج الأداء المالي ممثلا بمؤشرات المردودية:

$$RA= f ( CE ), \quad RE= f ( CE ), \quad RF= f ( CE ).$$

\*نماذج الأداء المالي ممثلا بمؤشرات السيولة:

$$TNG= f ( CE ), \quad LG= f ( CE ), \quad LR= f ( CE ), \quad LI= f ( CE ).$$

\* نماذج الأداء المالي ممثلا بمؤشرات النمو:

$$CCA= f ( CE ), \quad CA= f ( CE ).$$

بحيث:

$$\widehat{y}_{it} = \widehat{\beta}_{0i} + \beta_1 x_1 \dots \dots \dots , i=1,2,\dots,10 \quad t=1,2,\dots,4$$

حيث:

**i**: تمثل الزمن أي قيمة المتغير في السنة، **RA**: تمثل مردودية الأصول؛ **RF**: المردودية المالية؛ **RE**: المردودية الاقتصادية؛

**TNG**: تمثل الخزينة الصافية الاجمالية؛ **LG**: السيولة العامة؛ **LR**: تمثل السيولة السريعة؛ **LI**: تمثل السيولة الفورية

**CCA**: نمو رقم الأعمال **CA**: نمو الأصول؛  **$\beta_0, \beta_1$** : تمثل معلمات النموذج.

### المبحث الثاني : عرض و مناقشة النتائج المتوصل إليها

بعد التعرف على متغيرات الدراسة و طرقها وأدواتها في المبحث السابقة، سنحاول من خلال هذا المبحث معرفة ما إذا كان هناك تأثير حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، من خلال مجموعة من النتائج المتوصل إليها، وسنقوم بتحليلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

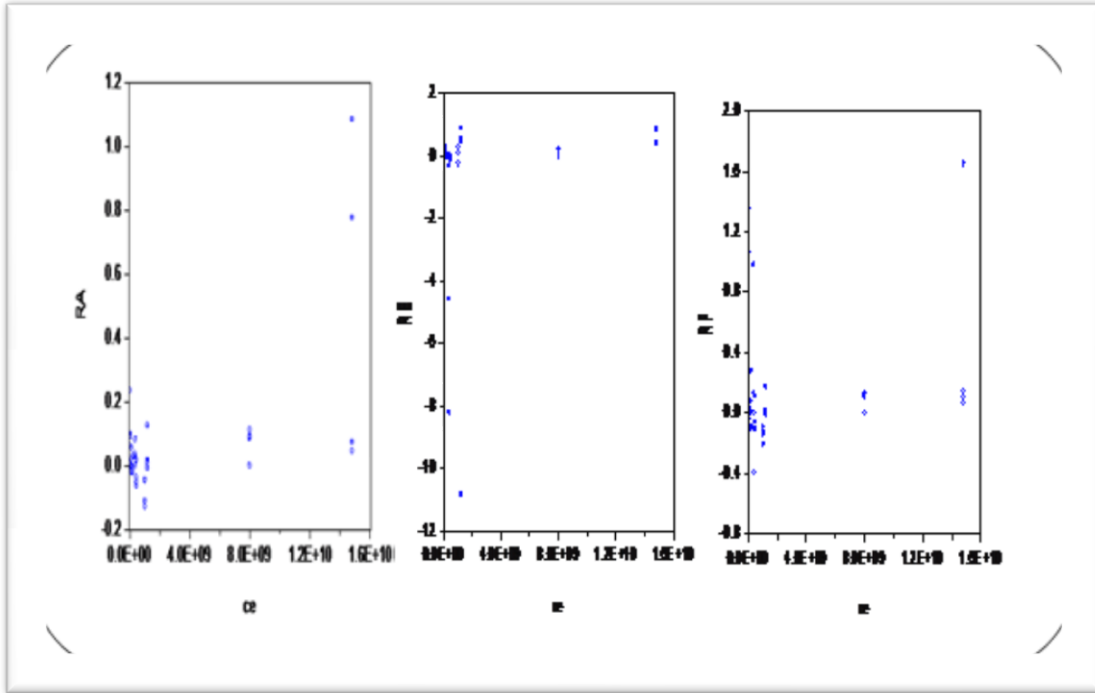
بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة وتحليلها بالأدوات والطرق اللازمة وإدخال تغييرات عليها، سنتطرق في هذا المطلب إلى العرض النهائي لهذه المعطيات والذي أجزناه في الخطوات التالية:

### الفرع الأول: نتائج التمثيل النقطي لمتغيرات الدراسة

سنحاول الاعتماد على التمثيل النقطي ل 40 مشاهدة بواسطة معطيات مؤشرات المتغيرات، فإذا كان هذا الانتشار على شكل خط مستقيم تكون العلاقة خطية، وإذا كان الانتشار على خلاف ذلك تكون العلاقة غير خطية، ويمكن تمثيل ذلك كما يلي:

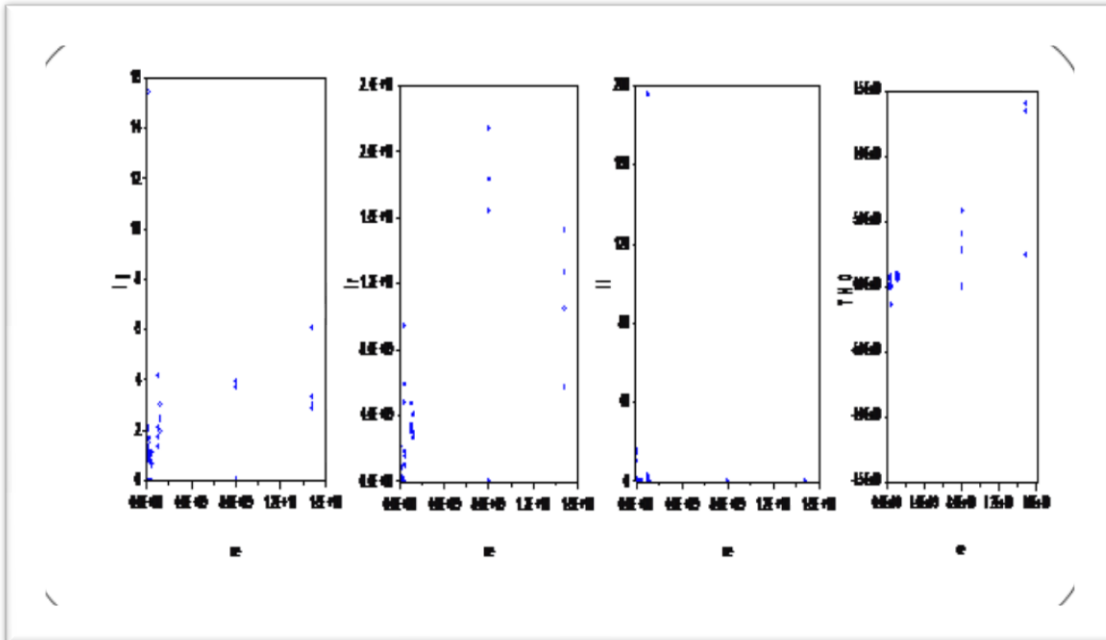
أولاً: حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال (المتغير المستقل) والأداء المالي ممثلاً بالمردوديات (متغيرات تابعة)

الشكل رقم (1-1) حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال والأداء المالي ممثلاً بالمردوديات



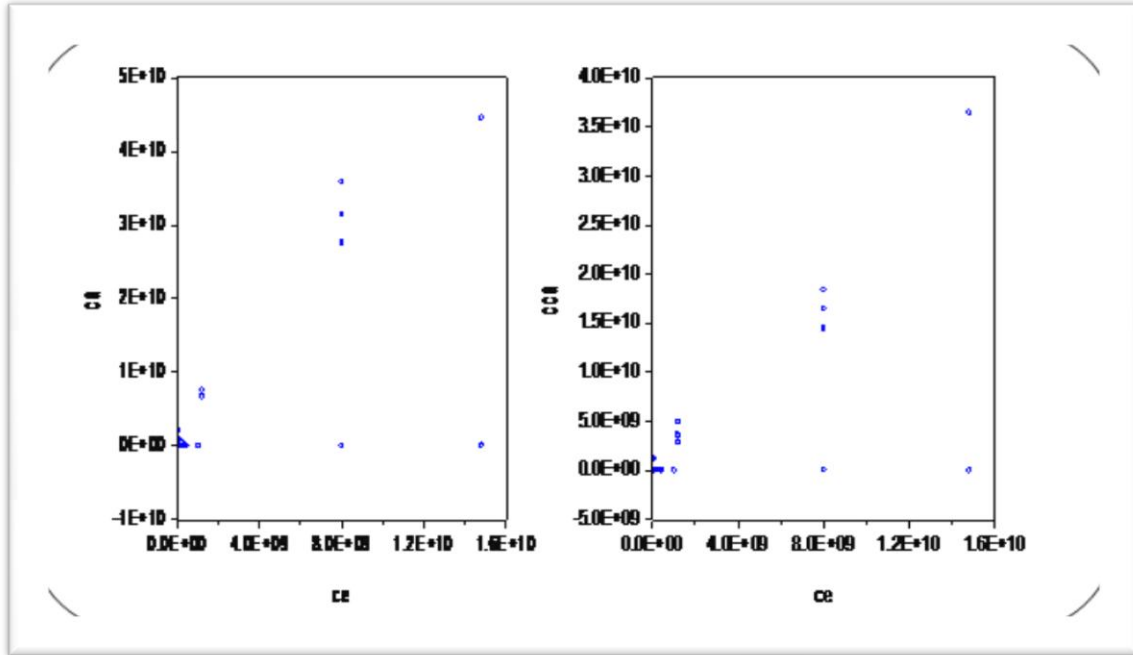
ثانياً: حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال (المتغير المستقل) والأداء المالي ممثلاً السيولة (متغيرات تابعة)

الشكل رقم (2-1) حجم المؤسسة ممثلاً برأس المال والأداء المالي ممثلاً السيولة



ثالثا: حجم المؤسسة ممثلا برأس المال (المتغير المستقل) والأداء المالي ممثلا النمو (متغيرات تابعة)

الشكل رقم (1-3) حجم المؤسسة ممثلا برأس المال والأداء المالي ممثلا النمو



من خلال أشكال التمثيل الإنتشاري للمتغير التابع الممثل بعدة مؤشرات مالية، مع المتغير المستقل (الممثل برأس المال) لا تتضح أنواع العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل إن كانت خطية أم غير خطية، لذلك سيتم تقدير نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة عن طريق نماذج السلاسل المقطعية (بانل).

الفرع الثاني : نتائج تقديرات نماذج بانل

1- لغرض تقدير نتائج نماذج السلاسل الزمنية المقطعية من خلال تطبيق الطريقة المناسبة لكل نموذج على برنامج Eviews9

بعد إدخال البيانات السابقة كانت النتائج كما يلي:

اولا: تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلا بمؤشرات المردودية

النموذج التجميعي:

جدول رقم(2-3): نتائج تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلا بمؤشرات المردودية

النماذج	المتغيرات	المعامل	النموذج التجميعي (PRM)
النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا RA ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	-0.008425
		(Prob) الإحتمال	0.7870
النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا RE ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	2.82E-11
		(Prob) الإحتمال	0.0000
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا RF ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	-0.748025
		(Prob) الإحتمال	0.0752
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا RF ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	8.63E-11
		(Prob) الإحتمال	0.2662
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا RF ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	0.085358
		(Prob) الإحتمال	0.2537
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا RF ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	2.02E-11
		(Prob) الإحتمال	0.1505
النماذج	النموذج الأول	النموذج الثاني	النموذج الثالث
R-squared	0.385091	0.032429	0.053620
f-statistic	23.79779	1.273616	2.152985
Prob(f-statistic)	0.000019	0.266164	0.150521

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

يبين الجدول أعلاه أن القيم الإحتمالية للمعاملات الجزئية معظمها غير مقبول احصائيا ( أي قيم الإحتمال أكبر من 0.05)، أما بالنسبة للقيم الإحتمالية الكلية للنماذج (Prob(f-statistic)) فنجد أنها مقبولة احصائيا بالنسبة للنموذج الأول ( أي قيم الإحتمال أقل من 0.05)، ومرفوضة بالنسبة للنموذج الثاني والثالث ( أي قيم الإحتمال أكبر من 0.05).

ثانيا: تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلا بمؤشرات السيولة

النموذج التجميعي:

جدول رقم(2-4): نتائج تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلاً بمؤشرات السيولة

النماذج	المتغيرات	المعامل	النموذج التجميعي (PRM)	
النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً LG ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	1.742431	
		(Prob) الإحتمال	0.0004	
النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً LI ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	1.42E-10	
		(Prob) الإحتمال	0.0993	
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً LR ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	7.346162	
		(Prob) الإحتمال	0.2034	
النموذج الرابع: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً TNG ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	-4.95E-10	
		(Prob) الإحتمال	0.6434	
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً LR ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	2.03E+09	
		(Prob) الإحتمال	0.0079	
النموذج الرابع: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً TNG ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	0.812765	
		(Prob) الإحتمال	0.0000	
النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً TNG ب (كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	-6.24E+08	
		(Prob) الإحتمال	0.2429	
النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلاً CE (كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلاً TNG ب (كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	0.658078	
		(Prob) الإحتمال	0.0000	
<b>النماذج</b>	<b>النموذج الأول</b>	<b>النموذج الثاني</b>	<b>النموذج الثالث</b>	<b>النموذج الرابع</b>
R-squared	0.069889	0.005698	36.18112	0.500838
f-statistic	2.855346	0.217757	0.000001	37.12421
Prob(f-statistic)	0.099260	0.643419	0.000001	0.000000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

## الفصل الثاني..... دراسة مقارنة لعينة من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يبين الجدول أعلاه أن القيم الإحصائية للمعلومات الجزئية منها ما هو مقبول احصائيا ومنها ما هو مرفوض احصائيا، أما بالنسبة للقيم الإحصائية الكلية للنماذج (Prob(f-statistic) فنجدها مقبولة احصائيا بالنسبة للنموذج الثالث والرابع ( أي قيم الإحتمال أقل من 0.05 )، ومرفوضة بالنسبة للنموذج الأول والثاني ( أي قيم الإحتمال أكبر من 0.05).

ثالثا: تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلا بمؤشرات النمو

النموذج التجميعي:

جدول رقم (2-5): نتائج تقدير أثر الحجم على الأداء المالي ممثلا بمؤشرات النمو

النماذج	المتغيرات	المعامل	النموذج التجميعي (PRM)
النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE ( كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا CCA ب ( كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	5.18E+08
		(Prob) الإحتمال	0.6421
النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE ( كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا CA ب ( كمتغير تابع)	CE	$\beta_1$	0.784556
		(Prob) الإحتمال	0.0005
النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ب ممثلا CE ( كمتغير مستقل) والأداء المالي ممثلا CA ب ( كمتغير تابع)	C	$\beta_0$	1.48E+09
		(Prob) الإحتمال	0.3884
النموذج الأول	CE	$\beta_1$	1.135440
		(Prob) الإحتمال	0.0010
النماذج	النموذج الأول	النموذج الثاني	
R-squared	0.275151	0.251971	
f-statistic	14.42470	12.80018	
Prob(f-statistic)	0.000512	0.000966	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات **views9**

يبين الجدول أعلاه أن القيم الإحصائية للمعلومات الجزئية منها ما هو مقبول احصائيا ومنها ما هو مرفوض احصائيا ، أما بالنسبة للقيم الإحصائية الكلية للنماذج (Prob(f-statistic) فنجدها مقبولة احصائيا بالنسبة للنموذجين ( أي قيم الإحتمال أقل من 0.05 ) .

الفرع الثالث: نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج دراسة العينة

تظهر نتائج المفاضلة بدء من:

-نتائج المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذجي الآثار الثابتة والعشوائية:

من أجل تحديد النموذج الملائم لتحليل بيانات هذه الدراسة تم إستخدام اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الإنحدار التجميعي من جهة ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية من جهة أخرى.

تظهر النتائج في الجدول التالي :

أولاً: بالنسبة لتقدير العلاقة بين الحجم والأداء المالي ممثلاً بمؤشرات المردودية

الجدول رقم (2-6): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section	Period	Both	النماذج
Breusch-Pagan	0.109765 (0.7404)	0.098873 (0.7532)	0.208638 (0.6478)	النموذج الأول
Breusch-Pagan	0.000191 (0.9890)	0.001721 (0.9669)	0.001912 (0.9651)	النموذج الثاني
Breusch-Pagan	1.256821 (0.2623)	0.088801 (0.7657)	1.345622 (0.2460)	النموذج الثالث

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات **views9**

يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبارات LM بالنسبة للنماذج الثلاثة غير معنوية، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، أي أن نموذج الإنحدار التجميعي هو المناسب لهذه الدراسة.

ثانياً: بالنسبة لتقدير العلاقة بين الحجم والأداء المالي ممثلاً بمؤشرات السيولة

الجدول رقم (2-7): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section	Period	Both	النماذج
Breusch-Pagan	0.029763 (0.8630)	0.260070 (0.6101)	0.289833 (0.5903)	النموذج الأول
Breusch-Pagan	0.038447 (0.8445)	0.065242 (0.7984)	0.103689 (0.7474)	النموذج الثاني
Breusch-Pagan	1.778987 (0.1823)	0.756738 (0.3844)	2.535725 (0.1113)	النموذج الثالث
Breusch-Pagan	0.445940 (0.5043)	0.781330 (0.3767)	1.227270 (0.2679)	النموذج الرابع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات **views9**

يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبارات LM بالنسبة للنماذج الثلاثة غير معنوية، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، أي أن نموذج الإنحدار التجميعي هو المناسب لهذه الدراسة.



ثالثا: بالنسبة لتقدير العلاقة بين الحجم والأداء المالي ممثلا بمؤشرات النمو

الجدول رقم (2-8): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section	Period	Both	النماذج
Breusch-Pagan	1.285315 (0.2569)	1.315417 (0.2514)	2.600732 (0.1068)	النموذج الأول
Breusch-Pagan	0.462267 (0.4966)	0.060575 (0.8056)	0.522841 (0.4696)	النموذج الثاني

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبارات LM بالنسبة للنماذج الثلاثة غير معنوية، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، أي أن نموذج الإنحدار التجميعي هو المناسب لهذه الدراسة.

مما سبق نلاحظ أن النموذج الملائم لدراسة أثر الحجم ممثلا برأس المال على الأداء المالي ممثلا بمجموعة من المؤشرات المالية هو النموذج التجميعي، وعليه لا داعي لعرض نتائج النماذج الثابتة والنماذج العشوائية لتقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة .

وعليه نقوم بعرض نتائج النماذج التجميعية لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية الملاءمة للدراسة:

1- نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية الملاءم لدراسة العلاقة بين الحجم والأداء المالي ممثلا بمؤشرات المردودية

جدول رقم (2-9): نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية بين الحجم والأداء المالي ممثلا بمؤشرات المردودية

المتغيرات	t-statistic	( coefficient) المعامل	( Prob) الإحتمال
النموذج الأول: $RA = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	-0.272185	-0.008425	0.7870
CE	4.878298	2.82E-11	0.0000
R-squared	0.385091	Adjusted R- squared	0.368909
f-statistic	23.79779	Prob(f-statistic)	0.000019
النموذج الثاني: $RE = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	-1.829182	-0.748025	0.0752
CE	1.128546	8.63E-11	0.2662
R-squared	0.032429	Adjusted R- squared	0.006967
f-statistic	1.273616	Prob(f-statistic)	0.266164

النموذج الثالث:  $RF = \beta_0 + \beta_1 CE$

0.2537	0.085358	1.158943	C
0.1505	2.02E-11	1.467305	CE
0.028715	Adjusted R- squared	0.053620	R-squared
0.150521	Prob(f-statistic)	2.152985	f-statistic

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

- النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بالمردودية الأصول RA

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_0$  قيمة ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$ .  
أي المعلمة  $\beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$  فقيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ . أي المعلمة  $\beta_1$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا :

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 23.03 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher، وبالتالي للنموذج في مجمله معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أقل تماما من 0.05.

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع RA بنسبة 38.50%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية جيدة.

النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بالمردودية الإقتصادية RE

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_1, \beta_0$  قيم ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$  أي المعلمتين  $\beta_1, \beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \} \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 1.27 أقل تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher ، وبالتالي النموذج في مجمله ليس لديه معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أكبر تماما من 0.05 .

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع RE بنسبة 3.24%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية ضعيفة.

النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بالمردودية المالية RF

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_1, \beta_0$  قيم ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$  أي المعلمتين  $\beta_1, \beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \} \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 2.15 أقل تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher ، وبالتالي النموذج في مجمله ليس لديه معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أكبر تماما من 0.05 .

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع RE بنسبة 5.36%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية ضعيفة.

2- نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية للملاءم لدراسة العلاقة بين الحجم والأداء المالي ممثلا بمؤشرات السيولة

جدول رقم (2-10): نتائج تقدير معاملات النماذج التجميعية بين الحجم والأداء المالي ممثلاً بمؤشرات السيولة

المتغيرات	t-statistic	المعامل ( coefficient)	الإحتمال ( Prob)
النموذج الأول: $LG = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	3.885373	1.742431	0.0004
CE	1.689777	1.42E-10	0.0993
R-squared	0.069889	Adjusted R- squared	0.045413
f-statistic	2.855346	Prob(f-statistic)	0.099260
النموذج الثاني: $LI = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	1.294285	7.346162	0.2034
CE	-0.466645	-4.95E-10	0.6434
R-squared	0.005698	Adjusted R- squared	-0.020468
f-statistic	0.217757	Prob(f-statistic)	0.643419
النموذج الثالث: $RR = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	2.806669	2.03E+09	0.0079
CE	6.015074	0.812765	0.0000
R-squared	0.487740	Adjusted R- squared	0.474260
f-statistic	36.18112	Prob(f-statistic)	0.000001
النموذج الرابع: $TNG = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	-1.186808	-6.24E+08	0.2429
CE	6.092964	0.658078	0.0000
R-squared	0.500838	Adjusted R- squared	0.487347
f-statistic	37.12421	Prob(f-statistic)	0.000000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات 9views

- النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلاً بالـ CE والأداء المالي ممثلاً بالسيولة العامة LG

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

جزئياً : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_1$  قيمة ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$ .  
أي المعلمة  $\beta_1$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما بالنسبة للمعلمة  $\beta_0$  فقيمتها المحسوبة أكبر من  
القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $\beta_0$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية  
0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 2.85 أقل تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher، وبالتالي النموذج في مجمله  
ليس لديه معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أكبر تماما من 0.05.

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع LG بنسبة 6.98%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية  
ضعيفة.

النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بالسيولة الفورية LI

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_1, \beta_0$  قيم ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  
 $H_0$ ، أي المعلمتين  $\beta_1, \beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 0.21 أقل تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher، وبالتالي النموذج في مجمله  
ليس لديه معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أكبر تماما من 0.05.

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع LI بنسبة 0.56%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية ضعيفة جدا.

-النموذج الثالث: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بالسيولة الفورية LR

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_1, \beta_0$  قيم ستودنت أكبر تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمتين  $\beta_1, \beta_0$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \} \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 36.18 أقل تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Fisher ، وبالتالي النموذج في مجمله لديه معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أكبر تماما من 0.05 .

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع LI بنسبة 48.77%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية جيدة.

- النموذج الرابع: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بالخزينة الصافية TNG

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد:

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة لـ  $\beta_0$  قيمة ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$ . أي المعلمة  $\beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$  فقيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $\beta_1$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \} \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 37.12 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher ، وبالتالي للنموذج في مجمله معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أقل تماما من 0.05 .

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع RA بنسبة 50.08%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية جيدة.

3- نتائج تقدير معلمات النماذج التجميعية الملائم لدراسة العلاقة بين الحجم والأداء المالي ممثلا بمؤشرات النمو جدول رقم(2-11): نتائج تقدير معلمات النماذج التجميعية بين الحجم والأداء المالي ممثلا بمؤشرات النمو

المتغيرات	t-statistic	( coefficient) المعامل	( Prob) الإحتمال
النموذج الأول: $CCA = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	0.468520	5.18E+08	0.6421
CE	3.797986	0.784556	0.0005
R-squared	0.275151	Adjusted R- squared	0.256076
f-statistic	14.42470	Prob(f-statistic)	0.000512
النموذج الثاني: $CA = \beta_0 + \beta_1 CE$			
C	0.872513	1.48E+09	0.3884
CE	3.577734	1.135440	0.0010
R-squared	0.251971	Adjusted R- squared	0.232286
f-statistic	12.80018	Prob(f-statistic)	0.000966

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

- النموذج الأول: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بنمو رقم الأعمال CCA

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة ل  $\beta_0$  قيمة ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $\beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$  فقيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $\beta_1$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \} \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 14.42 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Fisher، وبالتالي للنموذج في مجمله معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أقل تماما من 0.05.

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع RA بنسبة 27.08%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية متوسطة.

- النموذج الثاني: دراسة العلاقة بين الحجم ممثلا بالـ CE والأداء المالي ممثلا بنمو رقم الأعمال CA

\*دراسة المعنوية الإحصائية:

\_ جزئيا : من خلال احصائيات ستودنت نجد :

$$H_0 : B_i = 0 \quad H_1 : B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ستودنت بالقيمة المطلقة (t-statistic):

بالنسبة ل  $\beta_0$  قيمة ستودنت أقل تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $\beta_0$  ليست ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما بالنسبة للمعلمة  $\beta_1$  فقيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $\beta_1$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

\_ كليا:

$$\{ H_0 = \beta_0 = 0 \} \quad \{ H_1 \neq \beta_i \neq 0 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 12.80 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Fisher، وبالتالي للنموذج في مجمله معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أقل تماما من 0.05.

\*دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغير المستقل CE يفسر المتغير التابع RA بنسبة 25.19%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية متوسطة.



### المطلب الثاني: تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها

يعتبر هذا المطلب جوهر الدراسة، وذلك للأهمية التي يكتسبها، فبعد كل التمهيدات التي سبقته بداية من الفصل الأول الذي تعرض لأدبيات الأداء المالي والحجم، ثم المبحث الأول من الفصل الثاني الذي حددت فيه طرق وأدوات تحليل المعطيات والبيانات وإجراء مختلف الحسابات عليها.

تكمن أهمية هذا المطلب في أنه سيقدم تحليلا لنتائج الدراسة ومناقشتها وإختبار مدى صحة الفرضيات.

### الفرع الأول: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج

بعد عرض نتائج اختبارات المفاضلة بين نموذج الإنحدار التجميعي من جهة، وبين نموذجي الآثار الثابتة أو العشوائية من جهة أخرى نلاحظ أن:

من خلال الجداول رقم (6.2)، (7.2) و (8.2) يظهر أن القيم الاحتمالية لاختبار LM كانت أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية العدمية  $H_0$ ، ونرفض الفرضية  $H_1$ ، حيث أن:

$H_0$ : نموذج الانحدار التجميعي يناسب دراسة اثر الحجم على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛

$H_1$ : أحد نموذجي التأثيرات يناسب دراسة اثر الحجم على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

مما يعني أن نموذج الانحدار التجميعي ملائم لدراستنا هذه، لهذا لم نقم بعرض نتائج النماذج الثابتة والعشوائية لمتغيرات الدراسة، بإعتبار أن اختبار مضاعف لاغرانج يطلب مباشرة بعد عرض نتائج النموذج التجميعي.

### الفرع الثاني: تحليل نتائج تقدير نماذج الإنحدار التجميعي

أولا: بالنسبة لتقدير العلاقة بين الحجم مقاسا بـ  $CE$  والأداء المالي مقاسا بالمرودويات، وإعتمادا على نتائج الجدول (6.2) وفي ضوء نتائج تقدير نماذج الإنحدار التجميعي نلاحظ بأن:

#### 1-النموذج الأول: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم $CE$ و مردودية الأصول $RA$

معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال المعامل الثابت (0.7870) أي أنه أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذا المعلم ليس له معنوية إحصائية، بينما المعلمة المتمثلة في رأس المال نجد احتمالها (0.0000) أي أنه أقل من (0.05) مما يدل على أن لهذه المعلمة معنوية احصائية؛

احتمال إحصائية fisher (0.000019) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا يدل على أن الحجم له تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلا بالمرودوية الأصول، حيث نجد أن الحجم ممثلا برأس المال يفسر التغيرات الحاصلة في مردودية الأصول بنسبة %38.50؛

الإشارة الموجبة للحجم ممثلا برأس المال ( $2.82E-11$ ) تشير الى العلاقة الطردية بين الحجم والأداء المالي مقاسا بمرودوية الأصول، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في مردودية الأصول ب  $2.82E-11$  وحدة.

## 2- النموذج الثاني: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE و المردودية الاقتصادية RE

\_ معاملات النموذج غير معنوية حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.0752)، معامل الحجم ممثلاً برأس المال (0.2662)، أي أنها أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذين المعلمان ليس لهما معنوية إحصائية؛  
\_ احتمال إحصائية fisher (0.266164) أكبر من (0.05) تدل على أن النموذج ليس له معنوية كلية ، وهذا يدل على أن الحجم ليس تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بالمردودية الاقتصادية.

## 3- النموذج الثالث: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE و المردودية المالية RF

\_ معاملات النموذج غير معنوية حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.2537)، معامل الحجم ممثلاً برأس المال (0.1505)، أي أنها أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذين المعلمان ليس لهما معنوية إحصائية؛  
\_ احتمال إحصائية fisher (0.150521) أكبر من (0.05) تدل على أن النموذج ليس له معنوية كلية ، وهذا يدل على أن الحجم ليس تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بالمردودية المالية.

ثانياً: بالنسبة لتقدير العلاقة بين الحجم مقاساً بـ CE والأداء المالي مقاساً بمؤشرات السيولة، وإعتماداً على نتائج الجدول (7.2) وفي ضوء نتائج تقدير نماذج الإنحدار التجميعي نلاحظ بأن:

## - النموذج الأول: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE و السيولة العامة LG

\_ معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال المعامل الثابت (0.0004) أي أنه أقل من (0.05) مما يشير إلى أن هذا المعلم له معنوية إحصائية، بينما المعلمة المتمثلة في رأس المال نجد احتمالها (0.0993) أي أنه أكبر من (0.05) مما يدل على أن هذه المعلمة ليس لها معنوية إحصائية؛  
\_ احتمال إحصائية fisher (0.099260) أكبر من (0.05) تدل على أن النموذج ليس له معنوية كلية ، وهذا يدل على أن الحجم ليس تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بالسيولة العامة.

## - النموذج الثاني: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE و السيولة الفورية LI

\_ معاملات النموذج غير معنوية حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.2034)، معامل الحجم ممثلاً برأس المال (0.6434)، أي أنها أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذين المعلمان ليس لهما معنوية إحصائية؛  
\_ احتمال إحصائية fisher (0.643419) أكبر من (0.05) تدل على أن النموذج ليس له معنوية كلية ، وهذا يدل على أن الحجم ليس تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بالسيولة الفورية.

## - النموذج الثالث: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE و السيولة السريعة LR

\_ معاملات النموذج معنوية حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.0079)، معامل الحجم ممثلاً برأس المال (0.0000)، أي أنها أقل من (0.05) مما يشير إلى أن هذين المعلمان لهما معنوية إحصائية؛  
\_ احتمال إحصائية fisher (0.000001) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا يدل على أن الحجم له تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بالسيولة السريعة، حيث نجد أن الحجم ممثلاً برأس المال يفسر التغيرات الحاصلة في السيولة السريعة بنسبة %48.77؛

الإشارة الموجبة للحجم ممثلاً برأس المال (0.812765) تشير إلى العلاقة الطردية بين الحجم والأداء المالي مقاساً بالسيولة السريعة، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في السيولة السريعة بـ 0.812765 وحدة.

#### -النموذج الرابع: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE والخزينة الصافية TNG

معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال المعامل الثابت (0.2429) أي أنه أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذا المعلم ليس له معنوية إحصائية، بينما المعلمة المتمثلة في رأس المال نجد احتمالها (0.0000) أي أنه أقل من (0.05) مما يدل على أن هذه المعلمة معنوية إحصائية؛

احتمال إحصائية fisher (0.000000) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا يدل على أن الحجم له تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بالخزينة الصافية، حيث نجد أن الحجم ممثلاً برأس المال يفسر التغيرات الحاصلة في الخزينة الصافية بنسبة %48.73؛

الإشارة الموجبة للحجم ممثلاً برأس المال (0.658078) تشير إلى العلاقة الطردية بين الحجم والأداء المالي مقاساً بالخزينة الصافية، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في الخزينة الصافية بـ 0.658078 وحدة.

ثالثاً: بالنسبة لتقدير العلاقة بين الحجم مقاساً بـ CE والأداء المالي مقاساً بمؤشرات النمو، وإعتماداً على نتائج الجدول (8.2) وفي ضوء نتائج تقدير نماذج الإنحدار التجميعي نلاحظ بأن:

#### -النموذج الأول: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE ونمو الأصول CA

معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال المعامل الثابت (0.6421) أي أنه أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذا المعلم ليس له معنوية إحصائية، بينما المعلمة المتمثلة في رأس المال نجد احتمالها (0.0005) أي أنه أقل من (0.05) مما يدل على أن هذه المعلمة معنوية إحصائية؛

احتمال إحصائية fisher (0.000512) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا يدل على أن الحجم له تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بمؤشر نمو رقم الأعمال، حيث نجد أن الحجم ممثلاً برأس المال يفسر التغيرات الحاصلة في نمو رقم الأعمال بنسبة %27.51؛

الإشارة الموجبة للحجم ممثلاً برأس المال (0.784556) تشير إلى العلاقة الطردية بين الحجم والأداء المالي مقاساً بنمو رقم الأعمال، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في نمو رقم الأعمال بـ 0.784556 وحدة.

#### -النموذج الثاني: والمتمثل في تقدير العلاقة بين الحجم CE ونمو الأصول CA

معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال المعامل الثابت (0.3884) أي أنه أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذا المعلم ليس له معنوية إحصائية، بينما المعلمة المتمثلة في رأس المال نجد احتمالها (0.0010) أي أنه أقل من (0.05) مما يدل على أن هذه المعلمة معنوية إحصائية؛

احتمال إحصائية fisher (0.000966) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا يدل على أن الحجم له تأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ممثلاً بمؤشر نمو الأصول، حيث نجد أن الحجم ممثلاً برأس المال يفسر التغيرات الحاصلة في نمو الأصول بنسبة %25.19؛

\_الإشارة الموجبة للحجم ممثلاً برأس المال(1.135440) تشير الى العلاقة الطردية بين الحجم والأداء المالي مقاساً بنمو الأصول، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في نمو الأصول بـ 1.135440 وحدة.

من خلال ما سبق نستنتج أن الحجم مقاساً برأس المال يؤثر في الأداء المالي مقاساً بمؤشرات الأداء المالي التالية: مردودية الأصول(RA)، السيولة السريعة(LR)، الخزينة الصافية(TNG)، نمو رقم الأعمال(CCA) ونمو الأصول(CA).

### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الدراسة القياسية لأثر الأداء المالي مقياس بمجموعة من النسب (نسبة المردودية، نسبة السيولة، نسبة النمو والخزينة) على حجم المؤسسة، وذلك بإتباع أساليب الإقتصاد القياسي.

كمدخل نظري قمنا بعرض بعض المفاهيم حول السلاسل الزمنية المقطعية (بانل)، والنماذج المكونة لها، والبحث عن النموذج الملائم لدراسة موضوعنا، وذلك عن طريق اختبارات المفاضلة بين النماذج، ثم تقدير معلمات النموذج المختار، إختبارات تم عرض نتائج الدراسة وتحليلها، حيث تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحجم ممثلا برأس المال و المردودية المتمثلة في مردودية الأصول، مؤشرات السيولة المتمثلة في السيولة السريعة والخزينة الصافية و مؤشرات النمو(نمو رقم الأعمال ونمو الأصول).

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة، على إعتبار تناول عينه من مختلف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛ حيث تمحورت إشكالية البحث في معرفة " تأثير حجم المؤسسة على الأداء المالي " مقياس بمجموعة من المؤشرات المالية ( المردودية، السيولة، النمو).

برز الأثر الذي يتركه الأداء المالي على حجم المؤسسة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث قسمت الدراسة إلى فصلين اثنين، تعرض الأول إلى الأدبيات النظرية للأداء المالي وحجم المؤسسة، أهميتهما، طرق قياسهما وأثر الأداء المالي على حجم المؤسسة، ثم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

أما الفصل الثاني فكان تطبيقا للجانب النظري على العينة المأخوذة من مجتمع الدراسة، في فترة زمنية محددة، استخدمت فيها أساليب إحصائية حديثة تمثلت في بيانات السلاسل الزمنية المقطعية Panel ونماذجها، من أجل الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات.

### I. نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

أفضت نتائج إختبار فرضيات الدراسة إلى ما يلي:

- أ- بالنسبة للفرضية الأولى: والمتمثلة في " يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة مقياسا برأس المال على الأداء المالي مقياسا بمؤشرات المردودية " فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ✓ يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على مردودية الأصول RA، حيث أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في مردودية الأصول ب.  $2.82E-11$  وحدة ؛
  - ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على المردودية الاقتصادية RE، وبالتالي ليس هناك تأثير بين هاذين الأخيرين؛
  - ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على المردودية المالية RF، وبالتالي ليس هناك تأثير بين هاذين الأخيرين.
- ومنه يمكن القول انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي الممثلة بالمردودية.
- ب- بالنسبة للفرضية الثانية: والمتمثلة في " يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة مقياسا برأس المال على الأداء المالي مقياسا بمؤشرات السيولة " فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على السيولة العامة LG، وبالتالي ليس هناك تأثير بين هاذين الأخيرين؛
  - ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على السيولة الفورية LI، وبالتالي ليس هناك تأثير بين هاذين الأخيرين؛

- ✓ يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على السيولة السريعة LR، حيث أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الحجم والأداء المالي مقاسا بالسيولة السريعة، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في السيولة السريعة ب 0.812765 وحدة؛
- ✓ يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على الخزينة الصافية TNG، حيث أن هناك علاقة طردية بين الحجم والأداء المالي مقاسا بالخزينة الصافية، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في الخزينة الصافية ب 0.658078 وحدة.
- ومنه يمكن القول انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي الممثلة بالسيولة.

جـ بالنسبة للفرضية الثالثة: والمتمثلة في " يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة مقاسا برأس المال على الأداء المالي مقاسا بمؤشرات النمو " فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على نمو الأعمال CCA، حيث أن هناك علاقة طردية بين الحجم والأداء المالي مقاسا بنمو الأعمال، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في نمو الأعمال ب 0.784556 وحدة؛
- ✓ يوجد تأثير لحجم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال على نمو الأصول CA، حيث أن هناك علاقة طردية بين الحجم والأداء المالي مقاسا بنمو الأصول، فعندما يزيد رأس مال المؤسسة بوحدة واحدة ينتج عنه زيادة في نمو الأصول ب 1.135440 وحدة.
- ومنه يمكن القول انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة ممثلا برأس المال ومؤشرات الأداء المالي الممثلة بالنمو.

## II. \_توصيات الدراسة:

اقتترحت الدراسة التوصيات التالية:

- على المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة الاعتماد على تحقيق مردودية عالية لضمان تحقيق أداء جيد؛
- التعمق أكثر وتحليل نسب المردودية ونسب النمو ونسب السيولة بغرض كشف العوامل التي تؤثر فيها بالإيجاب والسلب؛
- الإهتمام بالتحليل بالنسب المالية والإقتصادية على غرار التي استخدمناها في بحثنا وذلك لغرض كشف نقاط القوة والضعف ومن ثم تحقيق الإستمرارية والنمو في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية؛
- أوصي بإجراء البحث بأسلوب المحافظ؛
- محاولة الاستفادة من الملتقيات و المؤتمرات العلمية للاستفادة من الدراسات النظرية ومحاولة تجسيدها لتقليل من المشاكل التي تواجهها هذه الشريحة من المؤسسات.



## .III \_ آفاق الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، وحاولت الإجابة عن الإشكالية المطروحة آنفا، وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي نموذج بانل و ، والتي توصلت إلى أن هذه المؤسسات تستخدم نفس المؤشرات المالية لأثر حجم المؤسسة على الأداء المالي.

لذلك يمكن تصور دراسة أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي للمؤسسات للكشف عن مؤشرات أكثر تطورا منها، لذا نرى أن هذا الموضوع يستحق التعمق والبحث فيه أكثر لذا قمنا باقتراح بعض الدراسات يمكن أن تكون دراسات مستقبلية ومنها:

- ✓ دراسة أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي بالاعتماد على أسلوب السلاسل الزمنية المقطعية؛
- ✓ تطبيق هذه الدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة؛
- ✓ دراسة مقارنة لأثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ التنويع في استخدام الأساليب الإحصائية.

الحمد لله في بدء وفي ختم \* \* \* والصلاة والسلام على أشرف الرسل

# قائمة المراجع

## أولا : المصادر و المراجع باللغة العربية

## \*الكتب :

- 1- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد اسهم الشركات، ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
- 2- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
- 3- أسعد حميد العلي، الإدارة المالية: الأسس العلمية و التطبيقية، طبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010.
- 4- دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الثانية، دارالمسيرة، عمان، الأردن، 2009.
- 5- عقل، مقدمة في الإدارة مفلح محمد المالية والتحليل المالي. دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2000.
- 6- محمد قاسم حماونة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2011.
- 7- عدنان ناية النعيمي وآخرون، الإدارة المالية: النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008.
- 8- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الإدارة المالية): دروس وتطبيقات، الجزء الأول، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011.
- 9- منير صالح هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر. المكتب العربي الحديث، ط2، الإسكندرية، 1991.
- 10- صفوت عبد السلام عوض الله، إقتصاديات الصناعات الصغيرة، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1993.
- 11- سعاد نائف بزنوطي ، إدارة الأعمال الصغيرة، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2005.
- 12- بادي البلطجي " تحليل الاقتصاد القياسي في بيانات بانل، الطبعة الثالثة، 2005 ص ص [4 -9].

## \*المجلات و الملتقيات :

- 13- عبد الرزاق خليل ومحمد زرقون، أثر التغير في نمط الملكية على الأداء المالي للمؤسسات، دراسة تحليلية للأداء المالي للشركة المختلطة الجزائرية الهنديّة Annaba Ispat Spa خلال الفترة، (1999-2004)، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد3، 2005.
- 14- مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 08، 2010.
- 15- عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية جدة، مجلد 12، عدد 1، 2010، ص 19.
- 16- مجدي الشربجي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 2013 ص 16.
- 17- رايح خوني، حساني رقية، آفاق تمويل و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، "الدورة التدريبية الدولية حول: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الإقتصاديات المغاربية"، جامعة سطيف، 25-28 ماي، 2003.

\*الرسائل والاطروحات الجامعية:

- 18- عبد الغني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. نحو إرساء نموذج المبكر بإستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007.
- 19- شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، غير منشورة، علوم التسيير، مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
- 20- حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر غير منشورة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
- 21- صابر عباسي، أثر تسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات ولاية بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و جباية، (غير منشورة)، جامعة ورقلة- الجزائر - ، 2012.
- 22- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ القرارات حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات(2005-2008)، مذكرة ماجستير تخصص مالية مؤسسة، (غير منشورة)، جامعة بومرداس- الجزائر - ، 2009.
- 23- برايس نورة، المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإشكالية تمويلها، دراسة ميدانية حالة مؤسسة FERTIAL عنابة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة عنابة 2005-2006.
- 24- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، ( 2000 - 2002 )، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، - بسكرة-، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، السنة الجامعية 2002.
- 25- سارة بن الدين بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية - دراسة احصائية - مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2009-2010.
- 26- مفاتيح فاطمة الزهراء، تسيير مخاطر الاستغلال وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز(2005-2009) مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2011.
- 27- موسى شقيري 2001، بعنوان اثر الحجم على عوائد الأسهم (دراسة تطبيقية على بورصة عمان )، خلال الفترة الممتدة ما بين 1994 إلى غاية 1998.

المقابلات:

- 28- محمد ثفال، رئيس مصلحة المحاسبة والمالية، أثر حجم المؤسسة على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أشغال البناء للجنوب الشرقي، 2017/02/07 (مقابلة).

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية**Les livres :**

29-E.scosip, **Dialogue autour de la performance en entreprise**, Edition HARMATTAN, Paris, 1999.

30-E. lie cohen, **Analys Financière**, Edition Economica, Paris, 1990

31-P.conso,R . La Vaud, **Fonds de roulement et politique Financière**. Dunod, paris, 1982.

32-Jean Barrean, Jacquemel Delahaye, Florene Delahaye, **Gestions Financière**. Dunod, France, 2004.

33-L.HONORE , **gestion financière**, édition ARMAND COLIN , 2004.

34-FMSER : Fonds Mutuels Socialement et Environnemental ment Responsable.

**Congrès :**

35-sociale et performance financière : Etat de l'art, Proposition de communication lors de la 20ème conférence de l'AIMS 2011 (Nantes) Performance.

الملاحق

## الملحق رقم (1) النسب المالية الممثلة بالمتغيرات

R1	Tng	الخبزينة الصافية الاجمالية = خبزينة الأصول - خبزينة الخصوم
R2	Re	المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الأصل الاقتصادي
R3	Rcp	المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
R4	Ra	مردودية الأصول = النتيجة الصافية / إجمالي الأموال الدائمة
R5	La	السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة
R6	Li	السيولة الفورية = أصول الخبزينة / خصوم الخبزينة
R7	Lr	السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / الخصوم المتداولة
R8	Cca	نمو رقم الأعمال = نمو رقم الأعمال الجديد - نمو رقم الأعمال القديم / نمو رقم الأعمال القديم
R9	Ca	نمو الأصول = نمو الأصول الجديد - نمو الأصول القديم / نمو الأصول القديم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على النسب المالية

الملحق(2): نتائج تقديرات النماذج التجميعية واختبار لاغرانج بالنسبة للمردوديات

## 1-مردودية الأصول

Dependent Variable: RA Method: Panel Least Squares Date: 05/02/17 Time: 01:05 Sample: 2012 2015 Periods included: 4 Cross-sections included: 10 Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.008425	0.030953	-0.272185	0.7870
CE	2.82E-11	5.79E-12	4.878298	0.0000
R-squared0.385091		Mean dependent var0.065816		
Adjusted R-squared0.368909		S.D. dependent var0.214588		
S.E. of regression0.170471		Akaike info criterion-0.651791		
Sum squared resid1.104300		Schwarz criterion-0.567347		
Log likelihood15.03582		Hannan-Quinn criter.-0.621259		
F-statistic23.79779		Durbin-Watson stat1.441075		
Prob(F-statistic)0.000019				

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects Null hypotheses: No effects Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.109765 (0.7404)	0.098873 (0.7532)	0.208638 (0.6478)

## 2-المردودية الاقتصادية

Dependent Variable: RE Method: Panel Least Squares Date: 05/02/17 Time: 01:07 Sample: 2012 2015 Periods included: 4 Cross-sections included: 10 Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.748025	0.408940	-1.829182	0.0752
CE	8.63E-11	7.65E-11	1.128546	0.2662
R-squared0.032429		Mean dependent var-0.521121		
Adjusted R-squared0.006967		S.D. dependent var2.260059		
S.E. of regression2.252172		Akaike info criterion4.510374		
Sum squared resid192.7466		Schwarz criterion4.594818		
Log likelihood-88.20748		Hannan-Quinn criter.4.540906		
F-statistic1.273616		Durbin-Watson stat1.868220		
Prob(F-statistic)0.266164				



Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.000191 (0.9890)	0.001721 (0.9669)	0.001912 (0.9651)

## 3-المردودية المالية

Dependent Variable: RF				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:08				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.085358	0.073652	1.158943	0.2537
CE	2.02E-11	1.38E-11	1.467305	0.1505
R-squared	0.053620		Mean dependent var	0.138492
Adjusted R-squared	0.028715		S.D. dependent var	0.411579
S.E. of regression	0.405627		Akaike info criterion	1.081940
Sum squared resid	6.252254		Schwarz criterion	1.166384
Log likelihood	-19.63879		Hannan-Quinn criter.	1.112472
F-statistic	2.152985		Durbin-Watson stat	2.055196
Prob(F-statistic)	0.150521			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	1.256821 (0.2623)	0.088801 (0.7657)	1.345622 (0.2460)

المصدر: من إعداد الطالبة من برنامج (Eviews9)

الملحق(3): نتائج تقديرات النماذج التجميعية واختبار لاغرانج بالنسبة لمؤشرات السيولة

## 1-السيولة العامة

Dependent Variable: L_G				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:09				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.742431	0.448459	3.885373	0.0004
CE	1.42E-10	8.39E-11	1.689777	0.0993
R-squared	0.069889	Mean dependent var		2.115009
Adjusted R-squared	0.045413	S.D. dependent var		2.527886
S.E. of regression	2.469820	Akaike info criterion		4.694874
Sum squared resid	231.8004	Schwarz criterion		4.779318
Log likelihood	-91.89749	Hannan-Quinn criter.		4.725407
F-statistic	2.855346	Durbin-Watson stat		1.276982
Prob(F-statistic)	0.099260			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.029763 (0.8630)	0.260070 (0.6101)	0.289833 (0.5903)

## 2-السيولة الفورية

Dependent Variable: L_I				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:10				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.346162	5.675843	1.294285	0.2034
CE	-4.95E-10	1.06E-09	-0.466645	0.6434
R-squared	0.005698	Mean dependent var		6.043953
Adjusted R-squared	-0.020468	S.D. dependent var		30.94376
S.E. of regression	31.25883	Akaike info criterion		9.771188
Sum squared resid	37130.36	Schwarz criterion		9.855632
Log likelihood	-193.4238	Hannan-Quinn criter.		9.801720
F-statistic	0.217757	Durbin-Watson stat		2.661217
Prob(F-statistic)	0.643419			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.038447 (0.8445)	0.065242 (0.7984)	0.103689 (0.7474)

## 3-السيولة السريعة

Dependent Variable: L_R				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:11				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.03E+09	7.23E+08	2.806669	0.0079
CE	0.812765	0.135121	6.015074	0.0000
R-squared	0.487740	Mean dependent var		4.16E+09
Adjusted R-squared	0.474260	S.D. dependent var		5.49E+09
S.E. of regression	3.98E+09	Akaike info criterion		47.09532
Sum squared resid	6.02E+20	Schwarz criterion		47.17976
Log likelihood	-939.9063	Hannan-Quinn criter.		47.12585
F-statistic	36.18112	Durbin-Watson stat		1.362082
Prob(F-statistic)	0.000001			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	1.778987 (0.1823)	0.756738 (0.3844)	2.535725 (0.1113)

## 4-الخزينة الصافية

Dependent Variable: TNG				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:13				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (unbalanced) observations: 39				

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-6.24E+08	5.26E+08	-1.186808	0.2429
CE	0.658078	0.108006	6.092964	0.0000
R-squared	0.500838	Mean dependent var	9.01E+08	
Adjusted R-squared	0.487347	S.D. dependent var	4.03E+09	
S.E. of regression	2.89E+09	Akaike info criterion	46.45597	
Sum squared resid	3.09E+20	Schwarz criterion	46.54128	
Log likelihood	-903.8915	Hannan-Quinn criter.	46.48658	
F-statistic	37.12421	Durbin-Watson stat	1.610990	
Prob(F-statistic)	0.000000			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.445940 (0.5043)	0.781330 (0.3767)	1.227270 (0.2679)

المصدر: من إعداد الطالبة من برنامج (Eviews9)

الملحق(4): نتائج تقديرات النماذج التجميعية واختبار لاغرانج بالنسبة لمؤشرات النمو

Dependent Variable CCA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:12				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	5.18E+08	1.10E+09	0.468520	0.6421
CE	0.784556	0.206572	3.797986	0.0005
R-squared	0.275151	Mean dependent var	2.58E+09	
Adjusted R-squared	0.256076	S.D. dependent var	7.05E+09	
S.E. of regression	6.08E+09	Akaike info criterion	47.94427	
Sum squared resid	1.41E+21	Schwarz criterion	48.02871	
Log likelihood	-956.8853	Hannan-Quinn criter.	47.97480	
F-statistic	14.42470	Durbin-Watson stat	1.539248	
Prob(F-statistic)	0.000512			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	1.285315 (0.2569)	1.315417 (0.2514)	2.600732 (0.1068)

Dependent VariableCA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 01:12				
Sample: 2012 2015				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 10				
Total panel (balanced) observations: 40				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.48E+09	1.70E+09	0.872513	0.3884
CE	1.135440	0.317363	3.577734	0.0010
R-squared	0.251971	Mean dependent var		4.47E+09
Adjusted R-squared	0.232286	S.D. dependent var		1.07E+10
S.E. of regression	9.35E+09	Akaike info criterion		48.80306
Sum squared resid	3.32E+21	Schwarz criterion		48.88751
Log likelihood	-974.0613	Hannan-Quinn criter.		48.83360
F-statistic	12.80018	Durbin-Watson stat		1.186533
Prob(F-statistic)	0.000966			

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.462267 (0.4966)	0.060575 (0.8056)	0.522841 (0.4696)

المصدر: من إعداد الطالبة من برنامج (Eviews9)

## الملحق (5): القوائم المالية للمؤسسات عينة الدراسة

**B A S P**

Baroid Algeria de Services aux Puits SPA au Capital de 1.024.000.000DA

Address: B.P 86 Hassi-Messoudj 30500

## الميزانية

CODE	ACTIF	2013 Brut	2013 Amortissements- Provisions	2013 Net	2012 Net
2	Actifs non Courant				
207	Ecart d'acquisition-goodwill positif				
20	immobilisations incorporees	7 118 847,72	7 118 847,72		
201	immobilisations Corporelles	2 858 824 835,51	2 124 536 219,37	734 288 616,14	559 511 347,27
211	Terrains				
2131	BATIMENTS				
215	Installations techniques, matériel et outillage industrielles				
218	Autres IMMOBILISATIONS CORPORELLES				
22	Immobilisation en concession				
23	Immobilisation en cours	1 181 233,45	-	1 181 233,45	61 891 296,53
28+	Immobilisation Financieres				
296	Titres mis en équivalence				
26	Autres participations et créances rattachées				
271+	Autres titres immobilisés				
274+	Prêts et autres actifs Financiers non courant	218 442 307,56	-	218 442 307,56	210 281 058,56
133	Impôts différés actif	375 309 290,81	-	375 309 290,81	192 507 956,92
TNC	Total Actif non Courant I	3 460 876 515,05	2 131 655 067,09	1 329 221 447,96	1 024 191 659,28
3+	Actifs Courant				
3	Stocks et en Cours	1 172 178 504,52	-	1 172 178 504,52	1 223 531 919,01
30	Stocks de marchandise				
31	Matières premières et fournitures				
32	autres approvisionnements				
35	stocks de produits				
36	stocks provenant d'immobilisations				
37	stocks de l'extérieur				
4	créance et emplois assimilés				
41	Clients	935 467 517,69	175 387,02	935 292 130,67	667 809 314,56
409+	autres débiteurs				
444+	impôts et assimilés	235 216 756,50	-	235 216 756,50	276 609 730,92
48	Autres créances et emplois assimilés				
5-	Disponibilités et assimilés				
50-	Placement et autres actifs Financiers				
51+	Trésorerie	689 025 078,54		689 025 078,54	1 052 270 148,01
TAC	Total Actif Courant II	3 039 468 879,61	175 387,02	3 039 291 492,59	3 237 045 585,18
TGA	Total Général Actif III	6 500 343 394,66	2 131 830 454,11	4 368 512 940,55	4 261 237 244,46

CODE	Passifs	2013 NET	2012 NET
1	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital émis	1 024 000 000,00	1 024 000 000,00
109	Capital non appelé		
104+	Primes réserves-Reserves consolidés(1)	2 684 842 225,02	2 684 842 225,02
105	Ecart de reévaluation		
107	Ecart d'équivalence(1)		
12	Resultat net-Resultat net du groupe(1)	- 570 696 474,37	- 482 402 424,44
11	Autres capitaux propres-Report a nouveau	- 390 235 265,98	92 167 158,46
PSC	Part de la société consolidante(1)		
PM	Part des minoritaires(1)		
T1	TOTAL 1	2 747 910 484,67	3 318 606 959,04
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunt et dettes financières		
134+	Impot (différes et provisionnés)	56 775 984,09	54 292 214,75
229	Autres dettes non courantes		
15+	Provisions et produits constatés d'avance	92 123 904,04	105 668 477,76
T2	TOTAL 2	148 899 888,13	159 960 692,51
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	1 122 087 132,44	444 610 061,22
444+	Impôts	9 893 301,47	11 531 519,67
42+	Autres dettes	339 722 133,84	326 528 012,02
52+	Tresorie passif		
T3	TOTAL 3	1 471 702 567,75	782 669 592,91
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (1+2+3)	4 368 512 940,55	4 261 237 244,46

## جدول حسابات النتائج

CODE	TCR	2013 NET	2012 NET
70	Ventes et produit annexes	2 078 010 746,73	3 103 896 453,37
72	Variation stocks produit finis et en cours	5 588 892,23	3 662 067,02
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
T4	1-PRODUCTION DEL'EXERCICE	2 083 599 638,96	3 107 558 520,39
60	Achats consommés	613 845 793,80	1 160 321 612,02
61+	Services extérieurs et autres consommations	1 080 949 495,82	1 191 208 031,67
T5	2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1 694 795 289,62	2 351 529 643,69
T15	3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)	388 804 349,34	756 028 876,70
63	Charges de personnel	831 883 208,78	1 056 676 663,61
64	Impôts,taxes et versements assimilés	47 27 310,81	70 409 786,40
T6	4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 490 306 170,25	- 371 050 573,31
75	Autres produits opérationnels	32 281 431,69	28 509 812,24
65	Autres charges opérationnelles	50 358 760,17	41 773 960,73
68	Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeurs	262 427 368,81	237 324 252,70
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	13 544 573,72	22 136 799,65
T7	5-RESULTAT OPERATIONNEL	- 757 266 293,82	- 599 502 174,85
76	Produit financiers	10 642 177,01	5 930 970,19
66	Charges financiers	4 389 922,11	27 022 123,46
T8	6-RESULTAT FINANCIER	6 252 254,90	- 21 091 153,27
T9	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(5+6)	- 751 014 038,92	- 620 593 328,12
695+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692+	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	- 180 317 564,55	- 138 190 903,68
T10	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 140 067 821,38	3 164 136 102,47
T11	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 710 764 295,75	3 646 538 526,91
T12	7-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 570 696 474,37	- 482 402 424,44
77	Elements extraordinaires (produits) (a préciser)		
67	Elements extraordinaires (charges) (a préciser)		
T13	8-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
T14	9-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 570 696 474,37	- 482 402 424,44
T20	Part dans lesrésultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
T21	10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
DPM	Dont part des minoritaires (1)		
PG	Part du groupe (1)		

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على بيانات المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة

**المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR**  
رقم القيد الجبائي: 0999930012272041

الميزانية

ACTIF	Notes	Exercice 2013			Exercice 2012
		Brut	Amortissemen	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (gc)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorp		361 874 097,31	347 926 132,92	13 947 964,39	5 395 544,75
<b>Immobilisations corpo</b>		<b>71 017 677 627,18</b>	<b>62 665 805 351,79</b>	<b>8 351 872 275,39</b>	<b>10 643 793 566,92</b>
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75
- Bâtiments		6 494 093 844,14	5 245 521 960,29	1 248 571 883,85	1 532 056 956,54
- Autres immobilisations		64 487 315 705,29	57 420 283 391,50	7 067 032 313,79	9 075 469 532,63
Immobilisations en cor		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Immobilisations encou</b>		<b>6 994 405 231,64</b>	<b>0,00</b>	<b>6 994 405 231,64</b>	<b>992 974 737,86</b>
<b>Immobilisations financ</b>		<b>4 552 888 308,01</b>	<b>1 451 589 719,23</b>	<b>3 101 298 588,78</b>	<b>762 751 520,54</b>
- Titres mis en équivalen		0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations e		1 397 326 860,00	894 996 198,46	502 330 661,55	430 153 936,21
- Autres titres immobilis		0,00	0,00	0,00	0,00
- Prêts et autres actifs f		2 545 969 257,64	566 593 520,78	1 989 375 736,86	1 959 495,16
- Impôts différés actif		609 592 190,37	0,00	609 592 190,37	330 638 089,17
<b>TOTAL AC</b>		<b>82 926 845 264,14</b>	<b>64 465 321 203,94</b>	<b>18 461 524 060,20</b>	<b>12 404 915 370,07</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et en-cours		8 244 344 315,64	216 664 959,66	8 027 679 355,98	7 043 686 840,31
<b>Créances et emplois a</b>		<b>22 539 866 667,10</b>	<b>1 825 152 165,57</b>	<b>20 714 714 501,53</b>	<b>13 572 814 120,22</b>
- Clients		18 685 088 019,70	1 409 781 131,84	17 275 306 887,86	6 968 694 175,20
- Autres débiteurs		2 427 079 052,15	122 769 892,69	2 304 309 159,46	5 035 717 202,03
- Impôts		1 427 699 595,25	292 601 141,04	1 135 098 454,21	1 568 402 742,99
- Autres créances et em		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assin</b>		<b>3 102 263 479,82</b>	<b>1 625 923,81</b>	<b>3 100 637 556,01</b>	<b>14 075 385 484,28</b>
- Placements et autres		652 080 000,00	0,00	652 080 000,00	0,00
- Trésorerie		2 450 183 479,82	1 625 923,81	2 448 557 556,01	14 075 385 484,28
<b>TOTAL</b>		<b>33 886 474 462,56</b>	<b>2 043 443 049,04</b>	<b>31 843 031 413,52</b>	<b>34 691 886 444,81</b>
<b>TOTAL</b>		<b>116 813 319 726,70</b>	<b>66 508 764 252,98</b>	<b>50 304 555 473,72</b>	<b>47 096 801 814,88</b>

PASSIF	NOTES	Exercice 2013	Exercice 2012
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		16 309 874 410,87	14 217 227 440,27
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		3 645 646 501,71	2 092 646 970,60
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		-831 821 529,96	0,00
<b>TOTAL I</b>		<b>33 923 699 382,62</b>	<b>31 109 874 410,87</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières		4 589 463 544,46	8 933 208 734,84
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 331 146 213,88	1 325 225 182,37
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>		<b>5 920 609 758,34</b>	<b>10 258 433 917,21</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés		2 825 599 801,83	2 846 874 228,11
- Impôts		1 687 862 299,81	966 630 833,53
- Autres dettes		5 946 784 231,12	1 914 988 425,16
- Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>		<b>10 460 246 332,76</b>	<b>5 728 493 486,80</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>50 304 555 473,72</b>	<b>47 096 801 814,88</b>

جدول حساب النتائج

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2013	Exercice 2012	CPTES
Ventes et produits annexes		28 386 911 937,96	25 857 775 309,08	70+74
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00	
Production immobilisée		221 957 499,89	261 145 025,00	73
Subventions d'exploitation		0,00	0,00	
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>28 608 869 437,85</b>	<b>26 118 920 334,08</b>	
Achats consommés		2 551 243 269,36	2 370 435 704,92	60+61+620
Services extérieurs et autres consommations		4 813 910 779,33	4 289 146 895,55	62+65+66
<b>CONSUMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 365 154 048,69</b>	<b>6 659 582 600,47</b>	
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>21 243 715 389,16</b>	<b>19 459 337 733,61</b>	
Charges de personnel		9 055 645 532,29	8 890 130 533,35	63
Impôts, taxes et versements assimilés		442 181 256,79	527 628 956,05	64
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>11 745 888 600,08</b>	<b>10 041 578 224,21</b>	
Autres produits opérationnels		184 751 778,35	275 900 038,38	77
Autres charges opérationnelles		48 167 918,48	126 702 070,16	625+668
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		9 914 512 760,65	10 138 839 024,81	68+69
Reprises sur pertes de valeur et provisions		3 565 733 278,42	2 985 478 796,69	79
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>5 533 692 977,72</b>	<b>3 037 415 964,31</b>	
Produits financiers		59 108 369,62	229 234 662,02	770+798
Charges financières		239 742 980,80	460 907 863,76	650+698
<b>RESULTAT FINANCIERS</b>		<b>-180 634 611,18</b>	<b>-231 673 201,74</b>	
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>5 353 058 366,54</b>	<b>2 805 742 762,57</b>	
Participation des salariés aux résultats de l'entreprise		437 468 133,71	0,00	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 271 623 989,00	750 328 723,00	889
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-1 680 257,88	-37 232 931,03	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>32 418 462 864,24</b>	<b>29 609 533 831,17</b>	
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>28 772 816 362,53</b>	<b>27 516 886 860,57</b>	
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 645 646 501,71</b>	<b>2 092 646 970,60</b>	
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00	79
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	0,00	69
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3 645 646 501,71</b>	<b>2 092 646 970,60</b>	





## Entreprise Nationale de Services aux Puits

### المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

شركة ذات أسهم "Spa"



الصافي	الصافي	الإهلاكات والمؤنات	الإجمالي	
2 970 214,43	1 251 542,80	16 804 845,11	18 056 387,91	أصول غير جارية
7 999 567 369,94	8 922 977 260,31	11 335 833 226,69	20 258 810 487,00	فارق بين الاقصاء - المبلغ الاجمالي أو السليبي
4 563 937 550,00	4 563 758 150,00		4 563 758 150,00	تقييمات محوطة
1 145 429 794,62	1 023 126 782,73	1 912 051 756,27	2 936 178 639,00	تقييمات حصة
2 289 200 026,42	3 336 092 327,58	9 423 781 470,42	12 759 073 798,00	أراضي
				بنوك
				تقييمات حصة أخرى
				تقييمات مخرج أسهمها
108 820 882,64	350 111 518,65		350 111 518,65	تقييمات بعرض المصارف
1 822 856 090,79	1 933 391 758,95		1 933 391 758,95	تقييمات مالية
1 343 647 600,00	1 343 647 600,00		1 343 647 600,00	سندات مرفوضة بموجب معادلة
54 080 446,00	94 118 783,41		94 118 783,41	سندات أخرى وصناديق دائمة متلفة بما
425 128 044,79	495 625 375,54		495 625 375,54	مروص وأصول مالية أخرى غير مالية
				حسابات مؤجلة على الأصل
9 934 214 557,80	11 207 732 080,71	11 352 638 071,80	22 560 370 152,51	مجموع الأصول غير الجارية
1 516 980 086,74	1 593 616 847,54	145 995 451,27	1 739 612 298,81	أصول جارية
7 793 130 143,96	7 968 160 718,66	753 707 183,71	8 721 867 902,37	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
6 854 291 955,29	7 495 626 014,60	753 036 243,36	8 248 662 257,96	حسابات دائمة واستثمارات مماثلة
205 288 950,99	260 400 870,92	670 940,35	261 071 811,27	البائعين
733 549 237,68	212 133 833,14		212 133 833,14	المدينون الآخرون
				الضرائب وما شابهها
4 700 874 381,07	6 830 170 089,79		6 830 170 089,79	حسابات دائمة أخرى واستثمارات مماثلة
2 500 000 000,00	2 500 000 000,00		2 500 000 000,00	الموجودات وما شابهها
2 200 874 381,07	4 330 170 089,79		4 330 170 089,79	الأصول المؤجلة والأصول لتغطية الحيازة الأخرى
				الحوية
14 010 984 611,77	16 391 947 655,99	899 702 634,98	17 291 650 290,97	مجموع الأصول الجارية
23 945 199 169,67	27 699 679 736,70	12 262 340 706,78	39 852 020 443,48	المجموع العام للأصول

2011	2012	الملاحظة	التحريم
8 000 000 000,00	8 000 000 000,00	8.4	رؤوس الأموال الخاصة
10 085 824 479,72	11 016 587 502,11		رأس مال تم إصداره
930 763 022,39	2 310 440 373,44		رأس مال غير مستخدم به
			مخزونات و استثمارات
			أصول مدمجة (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
19 016 587 502,11	21 327 027 875,55		نتيجة صافية - نتيجة صافية حصة المجمع (1)
			نتيجة صافية - نتيجة صافية حصة الأقلية (1)
			رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع (1)
172 409,93	611 726,56	9.4	التخصوم غير جارية
1 696 760 771,31	1 976 740 502,77	10.4	قروض و ديون مالية
1 696 933 181,24	1 977 352 229,33	11.4	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤنات ومنتجات ثابتة مستقاة
			مجموع التخصوم غير الجارية (II)
			التخصوم الجارية
1 195 265 748,04	1 900 904 573,80	12.4	مؤنات و حسابات متلفة
520 983 791,70	853 669 605,25	13.4	ضرائب
1 515 428 946,48	1 540 725 452,77	14.4	ديون أخرى
			حوية سليمة
3 231 678 486,22	4 295 299 631,82		مجموع التخصوم الجارية (III)
23 945 199 169,67	27 699 679 736,70		المجموع العام للتخصوم

2011	2012	الملاحظة	البيان
10 890 817 766,77	14 468 857 938,75	1.5	رقم الأعمال
59 130 834,62	1 316 725,84	2.5	غير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
	12 536 837,13		الإنتاج البسيط
			اعانات الاستغلال
10 949 948 601,39	14 480 078 050,04		1- إنتاج السنة المالية
650 840 717,39	799 957 421,60	3.5	المشتريات المستهلكة
2 548 700 222,03	3 375 201 659,25	4.5	المشتريات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
3 199 540 939,42	4 175 159 080,85		2- استهلاك السنة المالية
7 750 407 661,97	10 304 918 969,19		3- القيمة المتضافة للاستغلال (1-2)
5 366 594 271,42	6 389 540 164,20	5.5	أجور الموظفين
239 345 650,60	338 808 450,84	6.5	الضرائب و الرسوم و المندفعات المشابهة
2 144 467 739,95	3 576 570 354,15		4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
322 041 154,82	352 135 323,26		المنتجات المشابهة الأخرى
57 403 393,52	67 451 309,28	7.5	أرباحه المالية الأخرى
2 542 140 780,06	2 402 247 394,54	9.5	التخصصات للاهلاكات والمؤنات
986 376 979,01	1 029 459 037,75	10.5	استئناف عن خسائر القيمة والمؤنات
853 341 700,20	2 488 466 011,36		5- النتيجة العمالية
293 834 258,20	403 423 820,56	11.5	المنتجات المالية
56 814 156,93	2 271 447,58	12.5	الأرباح المالية
237 020 101,27	401 152 372,98		6- النتيجة المالية
1 090 361 801,47	2 889 618 384,34		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
225 889 248,19	649 236 025,00	13.5	الضرائب الواجب دفعها عن الناتج العادية
66 290 469,11	70 058 014,10	14.5	الضرائب الواجب دفعها عن الناتج العادية
12 552 200 993,42	16 265 096 231,63		مجموع منتجات الأنشطة العادية
11 621 437 971,03	13 954 655 858,19		مجموع أرباح الأنشطة العادية
930 763 022,39	2 310 440 373,44		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - الموجودات وطلب بانها
			العناصر غير العادية - الأرباح (عطلت بانها)
			9- النتيجة غير العادية
930 763 022,39	2 310 440 373,44		10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه بموجب المعادلة في النتيجة الصافية (1)
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ونتها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)



## EURL BAYAT CABINE

CODE	TCR	2013 NET	2012 NET
70	Chiffres d'affaires	38108000,00	12217499,95
70-	Coût des ventes	160560,00	9590853,30
M18	MARGE BRUTE	37947440,00	2626646,65
75	Autres produits operationnels		
75-	Coûts commerciaux	33065485,00	553709,1
63+	Charges administratives	1056216,72	938239,25
65	Autres charges operationnelles	919027,20	1158465,00
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		
T7	5-RESULTAT OPERATIONNEL	2906711,08	-23766,70
68+	Fournir le détail des charges par nature		
63	frais de personnel		
68	dotations aux amortissements		
76	Produit financiers		
66	Charges financiers		
T8	6-RESULTAT FINANCIER		
T9	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(5+6)	2906711,08	-23766,70
695+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692+	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
T12	7-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2906711,08	-23766,70
77	Elements extraordinaires (produits) (a preciser)		
67	Elements extraordinaires (charges) (a preciser)		
T14	9-RESULTAT NET DE L EXERCICE	2906711,08	-23766,70
T20	Part dans lesrésultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
T21	10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	2906711,08	-23766,70
DPM	Dont part des minoritaires (1)		
PG	Part du groupe (1)		

CODE	Passifs	2013 NET	2012 NET
1	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital emis	100000,00	100000,00
109	Capital non appele		
104+	Primes reserves-Reserves consolides(1)		
105	Ecart de reevaluation		
107	Ecart d'equivalence(1)		
12	Resultat net-Resultat net du groupe(1)	2906711,08	-23766,70
11	Autres capitaux propres-Report a nouveau	-39716,70	-15950,00
P5C	Part de la societe consolidante(1)		
PM	Part des minoritaires(1)		
T1	TOTAL 1	2966994,38	60283,30
1+	PASSIFS NON-COURANTS		
16+	Emprunt et dettes financieres		5000000,00
134+	Impot (différes et provisionnes)		
229	Autres dettes non courantes		
15+	Provisions et produits constatés d'avance		
T2	TOTAL 2		5000000,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	27535950,00	
444+	Impôts	5056309,99	554675,99
42+	Autres dettes	115416,00	72135,00
52+	Tresorie passif		
T3	TOTAL 3	32707675,99	626810,99
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (1+2+3)	35674670,37	5687094,29

CODE	TCR	2013 NET	2012 NET
70	Ventes et produit annexes	38108000,00	12217499,95
72	Variation stocks produit finis et en cours		
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
T4	1-PRODUCTION DEL'EXERCICE	38108000,00	12217499,95
60	Achats consommés	7450000,00	9104000,00
61+	Services extérieurs et autres consommations	25652559,20	1719962,50
T5	2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	33102559,20	10823962,50
T15	3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)	5005440,80	1393537,45
63	Charges de personnel	1335264,00	1068757,20
64	Impôts,taxes et versements assimilés	763465,72	320958,26
T6	4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2906711,08	3821,99
75	Autres produits operationnels		
65	Autres charges operationnelles		27588,69
68	Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeurs		
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		
T7	5-RESULTAT OPERATIONNEL	2906711,08	-23766,70
76	Produit financiers		
66	Charges financiers		
T8	6-RESULTAT FINANCIER		
T9	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(5+6)	2906711,08	-23766,70
695+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692+	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
T10	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	38108000,00	12217499,95
T11	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	35201288,92	12241266,65
T12	7-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2906711,08	-23766,70
77	Elements extraordinaires (produits) (a preciser)		
67	Elements extraordinaires (charges) (a preciser)		
T13	8-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
T14	9-RESULTAT NET DE L EXERCICE	2906711,08	-23766,70
T20	Part dans lesrésultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
T21	10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	2906711,08	-23766,70
DPM	Dont part des minoritaires (1)		
PG	Part du groupe (1)		

## SPA HESP

CODE	ACTIF	2013			2012
		BRUT	AMO /PROV	NET	NET
2	Actifs non Courant				
207	Ecart d'acquisition-goodwill positif				
20	immobilisations incorporelles	202 536 367	149 630 118	52 906 249	77 541 117
21	immobilisations Corporelles				
211	Terrains	157 788 000		157 788 000	157 788 000
2131	BATIMENTS	383 984 348	237 046 414	146 937 935	162 377 719
215	Installations techniques, matériel et outillage industrielles	9 591 686 074	5 957 562 389	3 634 123 685	3 125 437 986
218	Autres IMMOBILISATIONS CORPORELLES				
22	Immobilisation en concession				
23	Immobilisation en cours	34 390 536		34 390 536	12 940 178
26+	Immobilisation Financieres				
265	Titres mis en equivalence				
26	Autres participations et creances rattachées				
271+	Autres titres immobilisés				
274+	Prêts et autres actifs Financiers non courant	85 625		85 625	85 625
133	Impôts différés actif	43 014 823		43 014 823	38 172 355
TNC	Total Actif non Courant I	10 413 485 773	6 344 238 920	4 069 246 853	3 574 342 979
3+	Actifs Courant				
3	Stocks et en Cours	615 752 478	35 421 205	580 331 274	435 908 745
30	Stocks de marchandise				
31	Matières premières et fournitures				
32	autres approvisionnements	615 752 478	35 421 205	580 331 274	435 908 745
35	stocks de produits				
36	stocks provenant d'immobilisations				
37	stocks de l'extérieur				
4	creance et emplois assimilés				
41	Clients	1 135 205 150	7 218 241	1 127 986 909	2 535 625 436
409+	autres débiteurs			0	
444+	impôts et assimilés	158 187 842		158 187 842	176 788 078
48	Autres créances et emplois assimilés	71 191 839	291 016	70 900 823	45 958 039
5	Disponibilités et assimilés			0	
50-	Placement et autres actifs Financiers			0	
51+	Trésorerie	720 366 672		720 366 672	852 582 045
TAC	Total Actif Courant I I	2 700 703 982	42 930 462	2 657 773 520	4 046 862 343
TGA	Total Général Actif III	12 944 298 160	5 323 092 838	6 727 020 373	7 621 205 322

CODE	Passifs	2013	2012
		NET	NET
1	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital emis	1 200 000 000	1 200 000 000
109	Capital non appele		
104+	Primes reserves-Reserves consolides(1)	3 345 345 256	3 612 062 885
105	Ecart de reevaluation		
107	Ecart d'equivalence(1)		
12	Resultat net-Resultat net du groupe(1)	109 769 416	952 078 332
11	Autres capitaux propres-Report a nouveau	952 078 332	-266 717 629
PSC	Part de la societe consolidante(1)		
PM	Part des minoritaires(1)		
T1	TOTAL 1	5 607 193 004	5 497 423 588
1+	PASSIFS NON-COURANTS		
16+	Emprunt et dettes financieres		
134+	Impot (différes et provisionnes)		
229	Autres dettes non courantes		
15+	Provisions et produits constatés d'avance	37 091 676	35 739 219
T2	TOTAL 2	37 091 676	35 739 219
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	882 410 886	1 094 752 089
444+	Impôts	107 509 424	467 411 468
42+	Autres dettes	92 815 383	525 878 959
52+	Tresorerie passif		
T3	TOTAL 3	1 082 735 693	2 088 042 516
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (1+2+3)	6 727 020 373	7 621 205 322

CODE	TCR	2013	2012
		NET	NET
70	Ventes et produit annexes	3 451 529 035	4 938 609 607
72	Variation stocks produit finis et en cours		
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
T4	1-PRODUCTION DEL'EXERCICE	3 451 529 035	4 938 609 607
60	Achats consommés	-300 449 118	-332 336 998
61+	Services extérieurs et autres consommations	-1 205 538 912	-1 378 795 162
T5	2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-1 505 988 030	-1 711 132 160
T15	3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)	1 945 541 005	3 227 477 447
63	Charges de personnel	-636 719 343	-886 961 802
64	Impôts,taxes et versements assimilés	-81 960 538	-115 651 179
T6	4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 226 861 125	2 224 864 466
75	Autres produits operationnels	35 133 242	33 256 163
65	Autres charges operationnelles	-5 589 021	-8 015 640
68	Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeurs	-1 118 539 919	-965 910 470
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	1 574 347	
T7	5-RESULTAT OPERATIONNEL	139 439 774	1 284 194 518
76	Produit financiers	16 371 035	8 016 240
66	Charges financiers	-4 473 681	-16 332 966
T8	6-RESULTAT FINANCIER	11 897 354	-8 316 726
T9	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(5+6)	151 337 128	1 275 877 792
695+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-46 410 180	-336 560 564
692+	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	4 842 468	12 761 104
T10	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	3 504 607 659	4 979 882 010
T11	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-3 394 838 243	-4 027 803 678
T12	7-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	109 769 416	952 078 332
77	Elements extraordinaires (produits) (a preciser)		
67	Elements extraordinaires (charges) (a preciser)		
T13	8-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
T14	9-RESULTAT NET DE L EXERCICE	109 769 416	952 078 332
T20	Part dans lesrésultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
T21	10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
DPM	Dont part des minoritaires (1)		
PG	Part du groupe (1)		

## SPA - AFRIDAT

CODE	PASSIF	2013	2012
1	<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
101	Capital émis	200 000 000,00	200 000 000,00
109	Capital non appelé		
104+	Primes et réserves	20 000 000,00	20 000 000,00
105	Ecart de réévaluation	26 623 602,70	26 623 602,70
107	Ecart d'équivalences		
12	Résultat net-résultat part de groupe	1 370 448,14	-17 996 056,80
11	Autres capitaux propres-R,A,N,	-76 526 618,67	-58 124 050,87
P5C	Part de la société consolidante		
PM	Part des minoritaires		
T1	<b>TOTAL 1</b>	<b>171 467 432,17</b>	<b>170 503 495,03</b>
1+	<b>Passif non courants</b>		
16+	Emprunt et dettes financiers	51 500 000,00	51 500 000,00
134+	Impôts (différés et provisions)		
229	Autres dettes non courants		
15+	produits comptabilisés d'avance	17 000 000,00	17 000 000,00
T2	<b>TOTAL PSSIF NON COURANT</b>	<b>68 500 000,00</b>	<b>68 500 000,00</b>
4+	<b>Passifs courants</b>		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	87 518 095,65	78 518 824,47
444+	Impôts	3 714 522,24	1 756 969,76
42+	Autres dettes	40 515 738,80	24 507 516,07
52+	Trésorerie passif	122 100 000,00	130 000 000,00
T3	<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>	<b>253 848 356,69</b>	<b>234 783 310,30</b>
TGP	<b>TOTALES GENERAL PASSIF</b>	<b>493 815 788,86</b>	<b>473 786 805,33</b>

CODE	ACTIF	2013			2012
		BRUT	AMOR.& PROV	NET	NET
207	Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif				
20	Immobilisation incorporelles				
21	<b>Immobilisations corporelles</b>				
211	Terrain	107 418 750,00		107 418 750,00	107 418 750,00
2131	Batiments	179 585 933,00	45 759 583,93	133 826 349,07	142 805 645,72
218	Autres immobilisation corporelles	20 084 382,74	12 988 216,71	7 096 166,03	8 035 192,21
22	Immobilisation en concession				
23	<b>Immobilisation en cours</b>				
26+	<b>Immobilisations financières</b>				
265	Titres mis en équivalence				
27	Autres participations et créances rattachées				
271+	Autres titres immobilisés				
274+	Prêt et autres actifs financiers non courants	1 328 482,00		1 328 482,00	1 328 482,00
133	Impôts différés actif				
TNC	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>308 417 547,74</b>	<b>58 747 800,64</b>	<b>249 669 747,10</b>	<b>259 588 069,93</b>
3+	<b>Actif courants</b>				
3	Stocks et en cours	20 332 433,05		20 332 433,05	15 463 119,00
4	<b>Créances et emplois assimilés</b>				
41	Clients	99 912 214,78		99 912 214,78	85 785 639,29
409+	Autres débiteurs	34 859 341,59		34 859 341,59	31 819 448,61
444+	Impôts et assimilés	7 421 876,48		7 421 876,48	6 297 652,47
48	Avances d'exploitation				
5	<b>disponibilités et assimilés</b>				
50-	Placement et autres actifs financiers courant				
51+	Trésorerie	81 620 175,86			-81 620 175,86
TAC	<b>TOTALES ACTIFS COURANT</b>	<b>244 146 041,76</b>		<b>244 146 041,76</b>	<b>57 745 683,51</b>
TGA	<b>TOTALES GENERAL ACTIF</b>	<b>552 563 589,50</b>	<b>58 747 800,64</b>	<b>493 815 788,86</b>	<b>317 333 753,44</b>

CODE	T C R	2013	2012
70	Ventes et produits annexes	73 135 817,60	54 021 413,88
72	Variation stocks produits finis et en cours	0,00	0,00
73	Production immobilisée	0,00	0,00
74	Subvention d'exploitation		
T4	<b>1-PRODUCTION DE L'EXERCICES</b>	<b>73 135 817,60</b>	<b>54 021 413,88</b>
60	Achats consommés	39 036 969,24	43 853 262,50
61+	Services extérieurs et autres consommations	12 709 502,68	11 930 086,68
T5	<b>2-CONSOMATION DE L'EXERCICES</b>	<b>51 746 471,92</b>	<b>55 783 349,18</b>
T15	<b>3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>	<b>21 389 345,68</b>	<b>-1 761 935,30</b>
63	Charges de personnel	7 029 029,71	7 034 164,91
64	Impôts, taxes et versements assimilés	249 364,00	536 224,00
T6	<b>4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>14 110 951,97</b>	<b>-9 332 324,21</b>
75	Autres produits opérationnels	0,00	0,00
65	Autres charges opérationnels	58 431,00	1 241 564,36
68	Dotation aux amortissements,provisions et pertes de valeurs	9 978 322,83	9 978 322,83
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		
T7	<b>5-RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>4 074 198,14</b>	<b>-20 552 211,40</b>
76	produits financiers	0,00	3 148 949,12
66	Charges financiers	2 703 750,00	592 794,52
T8	<b>6-RESULTAT FINANCIERS</b>	<b>-2 703 750,00</b>	<b>2 556 154,60</b>
T9	<b>7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT</b>	<b>1 370 448,14</b>	<b>-17 996 056,80</b>
695+	Impot exigibles sur résultats ordinaires	0,00	0,00
692+	Impôts différés (variation)sur résultat ordinaire		
T10	<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>73 135 817,60</b>	<b>57 170 363,00</b>
T11	<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>71 765 369,46</b>	<b>75 166 419,80</b>
T12	<b>8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRE</b>	<b>1 370 448,14</b>	<b>-17 996 056,80</b>
77	Eléments extraordinaires(produits )(à préciser)		
67	Eléments extraordinaires(charges )(à préciser)		
T13	<b>8-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
T14	<b>9-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>1 370 448,14</b>	<b>-17 996 056,80</b>
720	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
721	<b>10-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		
DPM	Dont part des minoritaires (1)		
FG	Part du groupe		

## SPA "BENCO"

ACTIF	NOTE	2013			2012
		BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
<b>Actif non courants</b>					
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif					
Immobilisation incorporelles					
<b>Immobilisations corporelles</b>		<b>620 657 545,00</b>	<b>620 368 511,00</b>	<b>289 034,00</b>	<b>6 518 465,00</b>
Terrain					
Batiments		17 777 369,00	18 074 992,00	-297 623,00	
Autres immobilisation corporelles		602 880 176,00	602 293 519,00	586 657,00	6 518 465,00
Immobilisation en cession					
<b>Immobilisation en cours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		333,00		333,00	333,00
Autres titres immobilisés					
Prêt et autres actifs financiers non courants		78 996,00	34 000,00	44 996,00	44 996,00
Impôts différés actif				0,00	0,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>620 736 874,00</b>	<b>620 402 511,00</b>	<b>334 363,00</b>	<b>6 563 794,00</b>
<b>Actif courants</b>					
Stocks et en cours		0,00		0,00	11 963,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>2 627 940 461,00</b>	<b>500 578 448,00</b>	<b>2 127 362 013,00</b>	<b>2 111 637 041,00</b>
Clients		2 289 599 042,00	500 578 448,00	1 789 020 594,00	1 772 698 574,00
Autres débiteurs		127 207 193,00		127 207 193,00	127 841 421,00
Impôts et assimilés		210 517 682,00		210 517 682,00	210 638 621,00
Avances d'exploitation		616 544,00		616 544,00	458 425,00
<b>disponibilités et assimilés</b>		<b>2 669 617,00</b>		<b>2 669 617,00</b>	
Placement et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		2 669 617,00		2 669 617,00	3 422 983,00
<b>TOTALES ACTIFS COURANT</b>		<b>2 630 610 078,00</b>	<b>500 578 448,00</b>	<b>2 130 031 630,00</b>	<b>2 115 071 987,00</b>
<b>TOTALES GENERAL ACTIF</b>		<b>3 251 346 952,00</b>	<b>1 120 980 959,00</b>	<b>2 130 365 993,00</b>	<b>2 121 635 781,00</b>

PASSIF	NOTE	2013	2012
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		61 000 000,00	61 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves ( Réservesco		352 905 038,00	351 316 180,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalances			
Résultat net-résultat part de group		-33 339 245,00	1 588 858,00
Autres capitaux propres-Report à		-50 800 873,00	-50 800 873,00
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
<b>TOTAL</b>		<b>329 764 920,00</b>	<b>363 104 165,00</b>
<b>Passif non courants</b>			
Emprunt et dettes financiers			
Impôts (différés et provisions)			
Autres dettes non courants			
provision et produits comptabilisés		300 000,00	600 000,00
<b>TOTAL PSSIF NON COURANT</b>		<b>300 000,00</b>	<b>600 000,00</b>
<b>Passifs courants</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		699 618 602,00	700 690 354,00
Impôts		130 371 068,00	114 957 291,00
Autres dettes		970 049 343,00	942 283 971,00
Trésorerie passif		262 060,00	
<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>		<b>1 800 301 073,00</b>	<b>1 757 931 616,00</b>
<b>TOTALES GENERAL PASSIF</b>		<b>2 130 365 993,00</b>	<b>2 121 635 781,00</b>

	2013	2012
Ventes et produits annexes	0,00	90 423 650,00
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
<b>1-PRODUCTION DE L'EXERCICES</b>	<b>0,00</b>	<b>90 423 650,00</b>
Achats consommés	4 336 212,00	6 293 054,00
Services extérieurs et autres consommations	4 067 270,00	21 342 152,00
<b>2-CONSOMMATION DE L'EXERCICES</b>	<b>8 403 482,00</b>	<b>29 635 206,00</b>
<b>3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>	<b>-8 403 482,00</b>	<b>60 788 444,00</b>
Charges de personnel	19 295 441,00	17 649 261,00
Impôts, taxes et versements assimilés	40 935,00	13 642 383,00
<b>4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>27 739 866,00</b>	<b>29 296 800,00</b>
Autres produits opérationnels	1 356 777,90	6 530 437,00
Autres charges opérationnels	528 734,00	6 347 717,00
Dotation aux amortissement,provisions et per	6 529 431,00	27 769 722,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
<b>5-RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>-33 339 246,00</b>	<b>1 709 798,00</b>
produits financiers		
Charges financiers		
<b>6-RESULTAT FINANCIERS</b>		
<b>7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT</b>	<b>-33 339 246,00</b>	<b>1 709 798,00</b>
Impot exigibles sur résultats ordinaires		120 940,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinair		
<b>ES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 458 777,00</b>	<b>96 954 087,00</b>
<b>ES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>34 798 023,00</b>	<b>95 365 229,00</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>-33 339 246,00</b>	<b>1 588 858,00</b>
Eléments extraordinaires(produits )(à précisé		
Eléments extraordinaires(charges )(à précisé		
<b>9-RESULTAT EXTRAORDINAIRES</b>		
<b>10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>-33 339 246,00</b>	<b>1 588 858,00</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mis		
<b>11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLES CONS</b>		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		



## SNC TASSILI

	ACTIF	NOTE	2012		2011	
			BRUT	AMOR PRO	NET	NET
2	<b>Actif non courants</b>					
207	Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif					
20	Immobilisations incorporelles		385 000,00	24 333,33	360 666,67	305 000,00
21	<b>Immobilisations corporelles</b>					
211	Terrain					
2131	Batiments		1 842 498,12		1 842 498,12	
218	Autres immobilisations corporelles		483 463 009,35	194 119 105,64	289 343 903,71	153 680 088,77
22	Immobilisation en cession					
23	<b>Immobilisation en cours</b>					
26+	<b>Immobilisations financières</b>					
265	Titres mis en équivalence					
26	Autres participations et créances rattachées					
271+	Autres titres immobilisés					
274+	Prêt et autres actifs financiers non courants		42 322 618,62		42 322 618,62	14 275 754,14
133	Impôts différés actif					
TCN	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>528 013 126,09</b>	<b>194 143 438,97</b>	<b>333 869 687,12</b>	<b>168 260 842,91</b>
3+	<b>Actif courants</b>					
3	Stocks et en cours					
4	Créances et emplois assimilés					
41	Clients		389 425 282,03		389 425 282,03	173 009 112,43
409+	Autres débiteurs		6 371 155,22		6 371 155,22	2 580 509,34
444+	Impôts et assimilés		136 342 812,61		136 342 812,61	101 912 928,35
48	Avances d'exploitation					
5	disponibilités et assimilés					
50-	Placement et autres actifs financiers courant					
51+	Trésorerie		171 844 910,83		171 844 910,83	206 708 961,70
TAG	<b>TOTALES ACTIFS COURANT</b>		<b>703 984 160,69</b>		<b>703 984 160,69</b>	<b>484 211 606,82</b>
TGA	<b>TOTALES GENERAL ACTIF</b>		<b>1 231 997 286,78</b>	<b>194 143 438,97</b>	<b>1 037 863 847,81</b>	<b>662 472 351,73</b>
			0,00	0,00		
			1 037 853 847,81	652 472 351,73	652 472 351,73	1 037 853 846,81

	PASSIF	NOTE	2012		2011	
1	<b>CAPITAUX PROPRES</b>					
101	Capital émis		36 000 000,00		36 000 000,00	
109	Capital non appelé					
104+	Primes et réserves ( Réservesco					
105	Ecart de réévaluation					
107	Ecart d'équivalances					
12	Résultat net-résultat part de grou		103 069 991,46		43 323 641,95	
11	Autres capitaux propres-Report		102 559 057,99		59 235 416,04	
PSC	Part de la société cosolidante					
PM	Part des minoritaires					
T1	<b>TOTAL 1</b>		<b>241 629 049,45</b>		<b>138 569 057,99</b>	
1+	<b>Passif non courants</b>					
16+	Emprunt et dettes financiers					
134+	Impôts (différés et provisions)					
229	Autres dettes non courants					
15+	provision et produits comptabilis					
T2	<b>TOTAL PSSIF NON COURANT</b>					
4+	<b>Passifs courants</b>					
40	Fournisseurs et comptes rattach		745 912 776,57		487 457 507,02	
444+	Impôts		31 710 397,17		14 322 696,25	
42+	Autres dettes		18 601 624,62		12 133 090,47	
52+	Trésorerie passif					
T3	<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>		<b>796 224 798,36</b>		<b>513 913 293,74</b>	
TGP	<b>TOTALES GENERAL PASSIF</b>		<b>1 037 853 847,81</b>		<b>652 472 351,73</b>	

		2012		2011	
70	Ventes et produits annexes	1 123 965 741,66		482 139 066,53	
72	Variation stocks produits finis et en cours				
73	Production immobilisée				
74	Subvention d'exploitation				
T4	<b>1-PRODUCTION DE L'EXERCICES</b>	<b>1 123 965 741,66</b>		<b>482 139 066,53</b>	
60	Achats consommés	-545 611 897,10		-124 940 469,34	
61+	Services extérieurs et autres consommations	-326 710 472,36		-243 382 995,36	
T5	<b>2-CONSOMATION DE L'EXERCICES</b>	<b>-872 322 369,46</b>		<b>-368 323 464,70</b>	
T15	<b>3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>	<b>251 643 372,20</b>		<b>113 815 601,83</b>	
63	Charges de personnel	-85 080 202,93		-33 740 262,05	
64	Impôts, taxes et versements assimilés	-31 781 721,72		-14 051 118,63	
T6	<b>4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>134 781 447,55</b>		<b>66 024 221,15</b>	
75	Autres produits opérationnels	3 776 959,29		-568 000,00	
65	Autres charges opérationnels	-5 133,45		-21 736 866,47	
68	Dotation aux amortissement, provisions et pertes de valeurs	-34 901 616,69			
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions				
T7	<b>5-RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>-31 129 790,85</b>		<b>43 719 354,68</b>	
76	produits financiers				
66	Charges financiers	-581 665,24		-398 283,30	
T8	<b>6-RESULTAT FINANCIERS</b>	<b>-581 665,24</b>		<b>-398 283,30</b>	
T9	<b>7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT</b>	<b>-31 711 456,09</b>		<b>43 321 071,38</b>	
695+	Impot exigibles sur résultats ordinaires				
692+	Impôts différés (variation) sur résultat ordinar				
T10	<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 127 742 700,95</b>		<b>482 139 066,53</b>	
T11	<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>-1 024 672 709,49</b>		<b>-438 817 995,15</b>	
T12	<b>8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRS</b>	<b>103 069 991,46</b>		<b>43 321 071,38</b>	
77	Eléments extraordinaires(produits )(à préciser)			2 570,57	
67	Eléments extraordinaires(charges )(à préciser)				
T13	<b>9-RESULTAT EXTRAORDINAIRES</b>	<b>0,00</b>		<b>2 570,57</b>	
T14	<b>10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>103 069 991,46</b>		<b>43 323 641,95</b>	
T20	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivala				
T21	<b>11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLES CONSOLIDE(1)</b>	<b>103 069 991,46</b>		<b>43 323 641,95</b>	
DPM	Dont part des minoritaires (1)				
PG	Part du groupe (1)				

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر والتقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي وحجم المؤسسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي وحجم المؤسسة
03	المطلب الأول: الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية
03	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته
04	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي
05	المطلب الثاني: معايير و مؤشرات الأداء المالي
05	الفرع الأول: معايير الأداء المالي
06	الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي
09	المطلب الثالث: تصنيفات المؤسسات الإقتصادية
09	الفرع الأول: المعايير الكمية لتصنيف المؤسسات الإقتصادية
10	الفرع الثاني: المعايير النوعية لتصنيف المؤسسات الإقتصادية
11	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية دراسات سابقة حول الموضوع
11	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
12	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
13	المطلب الثالث: تقييم الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل

16	الفصل الثاني: الدراسة القياسية للأداء المالي وحجم المؤسسة
17	تمهيد
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
18	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
18	الفرع الأول: تقديم منهج الدراسة
18	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
20	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة
20	الفرع الرابع: طريقة جمع البيانات
21	المطلب الثاني: الأدوات والبرامج التي استعانت بها الدراسة
21	الفرع الأول: نماذج السلاسل الزمنية المقطعية
24	الفرع الثاني: صياغة نموذج الدراسة
25	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها
25	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
25	الفرع الأول: نتائج التمثيل النقطي لمتغيرات الدراسة
27	الفرع الثاني: نتائج تقديرات نماذج بانل
30	الفرع الثالث: نتائج إختبارات المفاضلة بين نماذج دراسة العينة
40	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
40	الفرع الأول: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج
40	الفرع الثاني: تحليل نتائج تقدير نماذج الانحدار التجميعي
44	خلاصة الفصل
46	الخاتمة
50	قائمة المراجع
54	قائمة الملاحق
69	الفهرس